



إحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية  
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation

السنة 42

العدد 479

فبراير 2018

# الوطنية



صباح  
الكويت



إحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية  
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation

## المحتويات

# الوطنية



4

● صباح الكويت

13

● برامج تحسين الربحية

36

● كيف تكون استثنائياً

مجلة شهرية تصدرها  
دائرة العلاقات العامة والإعلام  
بشركة البترول الوطنية الكويتية  
(صدر العدد الأول في يناير 1975)

رئيسة التحرير  
خلود سعد المطيري  
(مديرة العلاقات العامة والإعلام)

مراسلتنا  
ص.ب: 70 الصفاة - الكويت 13001

mha220@knpc.com  
ymh999@knpc.com

للتواصل

هاتف: 23887579 - 23887579

فاكس: 23986221

الموقع الإلكتروني وحسابات التواصل

www.knpc.com  
@knpcofficial



تنفيذ وطباعة

مجموعة النظائر الإعلامية



الغلاف



## كلمة العدد

### عن فبراير!

لشهر فبراير في حياة الكويتيين خصوصية متفردة، تختلف من حيث معانيها ودلالاتها عن سائر شهور العام.

هذه الخصوصية لم تأت من فراغ بطبيعة الحال، بل اكتسبها هذا الشهر من خلال المحطات التاريخية المشرفة التي طبعتها بطابعها، فاقتربت به، وصار بالتالي يحظى بمكانة متميزة في وجدان كل مواطن كويتي، ولدى كل المحبين لبلد الصداقة والسلام.

في 25 فبراير من كل عام نحتفل بعيدنا الوطني، بما يمثله من معاني العزة والكرامة والسيادة، وامتلاك أبناء الكويت لإرادتهم الكاملة في تقرير شكل حاضرهم، ورسم ملامح مستقبل بلدهم وأجيالهم القادمة.

وفي واحدة من أكبر التحديات التي واجهتها الكويت، والتي هدت وجودها كدولة ذات سيادة، أُضيف يوم السادس والعشرين من هذا الشهر، ليصبح رمزاً للحرية، ففي هذا اليوم من عام 1991 اكتمل تحرير البلاد من احتلال صدامي غاشم استمر سبعة أشهر، وكانت معركة التحرير حدثاً عالمياً بكل المقاييس، حيث اتجهت الإرادة الدولية حينها، وفي إجماع قلما يتكرر، لإنهاء ذلك الاحتلال، وإزالة كل آثاره.

ومنذ جرت مبايعة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه أميراً للبلاد في 29 يناير 2006، بتنا نستهل شهر فبراير أيضاً في ظل أجواء هذه المناسبة، التي نحتفي فيها بقائد حكيم، نستمد من مبادئه وصلابته القوة والقدرة على مواجهة أعباء الحاضر وتطلعات المستقبل.

فبراير شهر للفرح، وكذلك لاستلهاام الدروس والعبر من الأحداث التي مرت، وأصبحت في ذمة التاريخ، ومن الأوضاع التي تعيشتها المنطقة حالياً، والتي توجب علينا التمسك بوحدتنا الوطنية، ووضع مصلحة بلادنا الغالية فوق كل اعتبار.

خلود سعد المطيري

نقطة  
عصرية

10



العمل  
الجماعي

24



تاريخ  
النقود

39



محطات من مسيرة سمو الأمير

# صباح الكويت

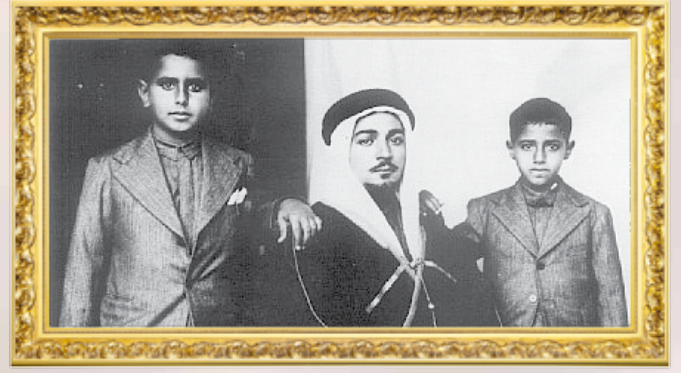
**صباح الأحمد ..  
قائد حكيم يحظى  
بمحبة شعبه واحترام  
وتقدير العالم**



لا يُذكر تاريخ الكويت المعاصر إلا ويُذكر معه اسم الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت الخامس عشر، فهو السياسي والدبلوماسي الخبير والمحك، الذي كان وما يزال شاهداً على مراحل هذا التاريخ، منذ خمسينيات القرن الماضي، وحتى يومنا هذا.

صاحب السمو حفظه الله ورعاه لم يكن شاهداً على هذه المراحل الهامة من تاريخ بلادنا فحسب، بل هو أيضاً أحد صنّاع هذه الحقبة البارزين، وذلك من خلال المناصب المؤثرة التي تولّاها طوال مسيرته، والتي توجت بتوليّه دفة الحكم في البلاد.

ونحن نعيش أجواء شهر فبراير، وما يحمله من معانٍ وطنية عظيمة، باعتباره الشهر الذي نحتفل فيه بأعيادنا الوطنية المجيدة (عيد الاستقلال وذكرى التحرير)، ارتأت مجلة «الوطنية» أن تشارك الشعب الكويتي الكريم أفراده من خلال استعراض عدد من المحطات البارزة في مسيرة حضرة صاحب السمو أمير البلاد، رغم صعوبة الإحاطة بهذه المسيرة في حيز محدود كهذا، نظراً لثراء التجربة، وحجم الإنجازات التي حققها سموه، أطال الله في عمره، ومتعته بموفور الصحة والعافية.



على النشر، وهي الإدارات التي ساهمت في  
دحض الافتراءات على الكويت أثناء الأزمة مع  
عبدالكريم قاسم بعد الاستقلال.

### حقيبة الخارجية

في 28 يناير 1963 وبعد إجراء انتخابات مجلس  
الأمة الأول عين وزيراً للخارجية، واستمر بهذا  
المنصب حتى 20 أبريل 1991.  
وكان قد عين في 16 فبراير 1978 نائباً لرئيس  
مجلس الوزراء، إضافة إلى كونه وزيراً  
للخارجية، واستمر في هذا المنصب حتى 20  
أبريل 1991.

وفي 20 أبريل 1991 خرج للمرة الأولى من  
الوزارة منذ استقلال الكويت، إلا أنه عاد بتاريخ  
18 أكتوبر 1992 إلى الوزارة مرة أخرى، حيث  
عين نائباً أول لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً  
للخارجية، وظل في هذا المنصب حتى يوليو عام  
2003 عندما عين رئيساً للوزراء.

وقد استحق صاحب السمو عن جدارة لقب  
مهندس السياسة الخارجية الكويتية، وعميد  
الدبلوماسيين في العالم بعد أن قضى 40 عاماً  
على رأس هذه الوزارة الهامة رباناً لسفينتها في  
أصعب الظروف والمواقف السياسية التي مرت  
بها الكويت والمنطقة.

**أوفده والده إلى دول  
أوروبية وآسيوية  
للاطلاع على تجاربها  
واكتساب الخبرة**

بين العمال وأصحاب العمل، وتنظيم الهجرات  
الأجنبية التي تدفقت على الكويت بعد استخراج  
النفط، واستحداث مراكز التدريب الفني  
والمهني للفتيات ورعاية الطفولة والأمومة،  
وتشجيع قيام الجمعيات النسائية، ورعاية  
الشباب وإعداده نفسياً واجتماعياً وبدنياً،  
والعناية بالمرح وإنشاء الأندية الرياضية،  
وإنشاء مراكز لرعاية الفنون الشعبية.

### قانون المطبوعات والنشر

خلال توليه مسؤولية دائرة المطبوعات والنشر،  
تم إصدار الجريدة الرسمية للكويت تحت  
اسم «الكويت اليوم»، لتسجيل كافة الوقائع  
الرسمية، وتم إنشاء مطبعة الحكومة، لتلبية  
احتياجات الحكومة من المطبوعات، وإصدار  
مجلة العربي، وإحياء التراث العربي، وإعادة  
نشر الكتب والمخطوطات القديمة، وتشكيل  
لجنة خاصة لمشروع كتابة تاريخ الكويت،  
وإصدار قانون المطبوعات والنشر الذي شجع  
الصحافة السياسية، وكفل حريتها في حدود  
القانون.

### الإرشاد والأنباء

وبعد استقلال دولة الكويت في 19 يونيو 1961،  
تم تشكيل الحكومة الأولى، وحولت الدوائر  
إلى وزارات، وعين سموه فيها وزيراً للإرشاد  
والأنباء، كما كان عضواً في المجلس التأسيسي  
الذي كلف بوضع الدستور، وذلك لكونه عضواً  
بالحكومة. وخلال توليه وزارة الإرشاد والأنباء  
ساهم في تطوير عدد من وسائل الإعلام، فكانت  
الوزارة تضم دار الإذاعة والتلفزيون والسينما  
والمرح والسياسة، إلى جانب أقسام الرقابة

### البداية من الجهراء

ولد سموه في مدينة الجهراء عام 1929، وتلقى  
تعليمه في المدرسة المباركية، وقام والده الشيخ  
أحمد الجابر الصباح بإيفاده إلى عدد من  
الدول الأوروبية والآسيوية للدراسة واكتساب  
الخبرات والمهارات السياسية، وللتعرف على  
هذه الدول، وعلى ثقافات وعادات شعوبها،  
وتجاربها الاقتصادية والتعليمية وغيرها.

### عمله السياسي

في 19 يوليو عام 1954 أصدر الشيخ عبدالله  
السالم الصباح أمراً بتعيين الشيخ صباح  
عضواً في اللجنة التنفيذية العليا، التي عهد إليها  
تنظيم مصالح الحكومة والدوائر الرسمية،  
وضع خطط عملها ومتابعة التخطيط فيها،  
وبعد انتهاء هذه اللجنة من عملها تم تعيينه  
رئيساً لدائرة الشؤون الاجتماعية والعمل عام  
1955، وفي عام 1957 أضيفت إليه رئاسة  
دائرة المطبوعات والنشر.

وفي فترة توليه دائرة الشؤون الاجتماعية  
والعمل كان يبدي اهتماماً بالمشاريع  
الاجتماعية، حيث كان يؤيد وضع القواعد  
التنظيمية من أجل إفساح فرص العمل للملائم  
للمواطنين، وكان يساعد في استقرار العلاقة

**ولد سمو الشيخ صباح  
الأحمد في مدينة الجهراء  
عام 1929 وتلقى تعليمه  
في مدرسة المباركية**



## أنشأ محطة للإرسال الإذاعي في الشارقة واهتم بإنشاء محطة تلفزيونية في دبي

الصباح بسبب ظروفه الصحية. وفي 13 يوليو 2003 تم تعيينه رئيساً لمجلس الوزراء بعد اعتذار الشيخ سعد عن المنصب لمرضه، وشغل هذا المنصب حتى 24 يناير 2006، عندما نقل مجلس الأمة صلاحيات الحكم إلى مجلس الوزراء بسبب مرض الشيخ سعد، الذي كان قد تولى الحكم دستورياً بعد وفاة الشيخ جابر الأحمد، وقد اجتمع مجلس الوزراء بعدها وقرر اختياره ليتولى حكم البلاد.

بعد ذلك عقد مجلس الأمة جلسة خاصة في 29 يناير 2006، بايع خلالها أعضاؤه سمو الشيخ صباح الأحمد بالإجماع لتولي مقاليد الحكم، وكان بذلك أول أمير للبلاد يؤدي اليمين الدستورية أمام المجلس منذ عام 1965.

### صباح الإنسانية

أول زعيم عربي تكرمه الأمم المتحدة، فقد سجل اسمه بأحرف من نور من خلال سجلات العطاء والعمل الإنساني، واستحق لقب «قائد الإنسانية» بجدارة عام 2014، حيث كانت أياديه البيضاء ممدودة في جميع بقاع العالم، وترسم الفرحة والبهجة على وجه الكثيرين، وتجفف دموعهم وآلامهم.

يعرفه القاصي قبل الداني، فهو قائد ذو نزعة إنسانية، لا تفرق بين جنس ولون أو عرق

بث الإرسال الإذاعي في جميع أنحاء الإمارات، واهتم بإنشاء محطة إرسال تلفزيوني في دبي. شارك سمو الشيخ صباح الأحمد في اللقاء الذي نظمته الأحزاب المتنافسة في اليمن الشمالي من الجمهوريين والملكيين مع ممثلي مصر والسعودية، لوضع حد للحرب الأهلية، وقد تابع هذا الأمر عندما استؤنفت الاجتماعات في الكويت في أغسطس 1966، وعندما تدهورت العلاقة بين شطري اليمن، وبدأت الصدامات بينهم في الحدود المشتركة في عام 1972 قام بزيارة إلى الدولتين في أكتوبر 1972، وأثمرت الزيارة عن توقيع اتفاقية سلام بينهما، واتفاقية أخرى للتبادل التجاري.

### وساطة بين عمان واليمن

وفي عام 1980 قاد وساطة ناجحة بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية، أثمرت عن توقيعهما اتفاقية خاصة بإعلان المبادئ، وهي الاتفاقية التي خففت حدة التوتر بينهما، إلى أن دعا وزير خارجية الدولتين إلى الكويت عام 1984 لإعلان انتهاء الحرب الإعلامية، والالتزام باحترام حسن الجوار، وإقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

### رئاسة مجلس الوزراء

في 14 فبراير 2001 قام بتشكيل الحكومة الكويتية بالنيابة عن الشيخ سعد العبد الله

## جهوده لرأب الصدع الذي طرأ على البيت الخليجي لن تنساها شعوب المنطقة

## ساعد في تنظيم الهجرات الأجنبية التي تدفقت على الكويت بعد ظهور النفط

علم الكويت في الأمم المتحدة  
وبعد أن عين وزيراً للخارجية ورئيساً للجنة الدائمة لمساعدات الخليج العربي بعام 1963، وبحكم منصبه كوزير أصبح عضواً في مجلس الأمة، وكان خلال هذه الفترة يترأس نادي المعلمين الكويتي. وهو أول من رفع علم الكويت فوق مبنى هيئة الأمم المتحدة بعد قبولها انضمام الكويت في 11 مايو 1963.

ومن خلال منصبه المذكور ساهم في تقديم المنح دون مقابل للدول الخليجية، وقدمت عمل اللجنة إلى اليمن الجنوبي واليمن الشمالي وسلطنة عمان وجنوب السودان، وأنشأت الكويت مكتباً لها في دبي للإشراف على الخدمات التي تقدمها، ومنها الخدمات الاجتماعية والتنمية.

### محطة تلفزيونية في دبي

حتى عام 1969 كان للكويت في الإمارات 43 مدرسة، وما يقارب 850 مدرساً تتولى الكويت دفع رواتبهم بالكامل، وكانت الكويت تصرف على هذه المدارس والوجبات الغذائية التي تقدم فيها، وقد ظلت المقررات الدراسية الكويتية معتمدة في الإمارات لمدة حتى بعد قيام الإتحاد. وعندما عهدت إلى سموه وزارة الإعلام إلى جانب وزارة الخارجية، عمل على إنشاء محطة للإرسال الإذاعي في الشارقة من أجل



## قام بوساطة ناجحة بين عمان واليمن عام 1980 أثمرت عن توقيعهما اتفاق إعلان مبادئ

أنه سيستمر في مساعيه دون كلل أو ملل لإيجاد حل لهذه الأزمة التي أسماها بالعابرة. وكانت الكويت قد لعبت دوراً كبيراً في إنهاء أزمة عام 2014 بين قطر من جهة وكل من السعودية والإمارات والبحرين من جهة أخرى، والتي وصلت إلى حد سحب سفراء الدول الثلاث من الدوحة لعدة أشهر. وقد نجحت وساطة أمير البلاد وقتها وكللت بالنجاح وأسفرت عن اتفاق تضمن بنوداً التزمت بها الأطراف كافة.

صحته في سبيل مساعدة الآخرين، ويتصدر الصفوف، لإنقاذ المنكوبين والمحتاجين، وتخفيف آلام المرضى إيماناً منه بنبل الرسالة الإنسانية السامية التي يقوم بها.

### دور خليجي

قام سموه بدور جبار وشاق لحل الأزمة الخليجية، وبذل جهوداً كبيرة لرأب الصدع الذي طرأ في البيت الخليجي، بشكل لن تنساه شعوب الخليج. حيث شهدت الكويت نشاطاً دبلوماسياً مكثفاً وسريعاً عقب تفجر الأزمة بين قطر وعدد من الدول الخليجية والعربية. وظهرت نتائج سريعة لتدخل سموه، وأكد سموه وقتها على «ضرورة العمل لدعم مسيرة التعاون الخليجي المشترك، بما يخدم مصالح دول مجلس التعاون الخليجي، في ظل ما يربطهم من علاقات تاريخية راسخة»، مؤكداً

## رفع علم الكويت فوق مبنى هيئة الأمم المتحدة بعد قبول انضمام الكويت في 1963

ودين. أينما تحل الكوارث والأزمات يهب صباح الإنسانية ليلبي نداء الواجب رافعاً شعار عطاء غير محدود لكل محتاج، دون انتظار شكر أو رد للجميل، الأمر الذي وصل بالكويت إلى مكانة مرموقة بين دول العالم، إذ أنها تعيش عصرها الذهبي في المجال الإنساني، وأصبح العمل الخيري صناعة كويتية وتاجاً على رؤوس الكويتيين. إن الشغل الشاغل لسموه هو الإنسان في كل مكان، فهو لا يدخر جهداً ولو على حساب

برعاية صاحب السمو الأمير لتطورها، فقد سبق وأن شمل برعايته وحضوره الكريم افتتاح مشروع تحديث مصفاة ميناء الأحمدى عام 1996 ومشروع افتتاح ميناء التصدير الذي يعرف بالرصيف الجنوبي الجديد في مصفاة ميناء الأحمدى عام 2005، ويعد الاحتفال المذكور المرة الثالثة التي تحظى الشركة فيها بإقامة مناسبة كبيرة تحت رعايته السامية، ولا شك أن هذا الاهتمام من سموه، حفظه الله ورعاه، يسعد جميع العاملين في الشركة ويحفزهم نحو مزيد من البذل والعطاء.

عبر فيها عن شكره لسمو الأمير لرعاية الحفل، والتي تشكل حافزاً للعاملين في القطاع النفطي لبذل المزيد من الجهد لما فيه مصلحة الكويت، كما أكد أهمية النهوض بالقطاع النفطي من خلال إنجاز المزيد من المشاريع في هذا القطاع، لاسيما مشروعاً مصفاة الزور والوقود البيئي. وتفضل صاحب السمو خلال الحفل بتكريم الرؤساء السابقين لشركة البترول الوطنية الكويتية، وتم تقديم هدية تذكارية لسموه بهذه المناسبة. وتفخر شركة البترول الوطنية الكويتية

### حفل «البترول الوطنية»

بحضور ورعاية سامية من حضرة صاحب السمو، احتفلت شركة البترول الوطنية الكويتية في إبريل 2011 بالذكرى الـ 50 لتأسيسها (اليوبيل الذهبي)، وحضر الحفل حينها سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد، وعدد من كبار الشيوخ والوزراء. وبهذه المناسبة ألقى وزير النفط وزير الإعلام حينها الشيخ أحمد العبدالله كلمة



## من خطابات سموه

### الوحدة الوطنية

نحن في الكويت... هذا البلد الآمن... نحمد الله ونشكره على نعمة الأمن والأمان والاستقرار والرخاء التي ننعم بها، والتي يتوجب علينا دائماً استذكارها والمحافظة عليها، وعلينا ألا نغفل لحظة واحدة عن النيران المشتعلة حولنا، والمخاطر التي تهدد مسيرتنا، والكوارث التي تطرق أبوابنا.

واجبنا جميعاً... وعلى وجه الخصوص أنتم في مجلس الأمة... العمل على حماية وطننا من مخاطر الفتنة الطائفية، وتحصين مجتمعنا ضد هذا الوباء الذي يفتك بالشعوب حولنا... واجبنا جميعاً الحرص على وحدتنا الوطنية وصيانتها وتعزيزها، فهي عماد الجبهة الداخلية، ودرعها الواقعي، وسورها الحامي. إن الأمن هو الأساس الذي تعتمد عليه وتنتظم حوله سائر الاهتمامات والخدمات، وإذا انعدم الأمن تتعطل الحياة العامة.

فليكن أمن الكويت واستقرارها هو الهم الأول والشغل الشاغل لنا جميعاً... ولتكن وحدتنا الوطنية غابتنا الأولى وهدفنا الأعلى.

افتتاح دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي 15 لمجلس الأمة - 24 أكتوبر 2017

### الإصلاح الاقتصادي

إن أولوية قضايا الأمن والإصلاح المالي الاقتصادي ومواجهة آفة الفساد بلا هوادة لا

## استحق عن جدارة لقب عميد الدبلوماسيين في العالم بعد أن قضى 40 عاماً وزيراً للخارجية

يعني أبدأ نسيان أو إغفال ما يعانیه وطننا من علل، وما يوهن مجتمعنا من أمراض مزمنة، مما يستدعي وضع برامج وخطط علمية مدروسة بعيدة المدى لعلاجها، والقضاء عليها، وإنقاذ الوطن والمجتمع من شرورها، وفي مقدمة ذلك ضرورة تطوير وزيادة الاهتمام برعاية الشباب، والاستماع إليهم ومشاركتهم، وتربيتهم على الاعتدال، وتحصينهم ضد التطرف والفكر المنحرف، وتنقيفهم على قبول الاختلاف والرأي الآخر وتعدد وجهات النظر، وتعزيز روح التعاون والعمل الجماعي، ويجب فتح أبواب المستقبل أمام الشباب، وإيجاد فرص عمل حقيقية لعشرات الآلاف الذين يدخلون سوق العمل كل عام.

افتتاح دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي 15 لمجلس الأمة - 11 ديسمبر 2016

### التنمية والشباب

إن التنمية البشرية هي أساس التنمية الشاملة وأداتها وهدفها، فالدول والمجتمعات ترتقي وتتقدم بصالح الإنسان.

إن بناء الإنسان الكويتي في طليعة أولوياتنا ليكون مؤهلاً علمياً وعملياً، يملك الكفاءة والمقدرة والخبرة التي تتطلبها أسواق العمل

.. بناء الإنسان الكويتي المؤمن بدينه وبوطنه، المتمسك بقيمه ومبادئه وتراثه، الذي يؤدي واجبه قبل أن يأخذ حقوقه.

هذا ما نريده لأبنائنا الأعداء الشباب الكويتي، ولهم منا كل الدعم وكل التشجيع وكل الرعاية، نحاورهم ونسمع منهم ونشركهم في الأمر، ونأخذ بأيديهم، ندرّبهم ونؤهلهم لحمل مسؤولية الكويت المستقبل، حين يتسلمون الراية ملبيين نداء الوطن.

افتتاح دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي 14 لمجلس الأمة - 28 أكتوبر 2014

### الأمة الإسلامية

تنعقد أعمال الدورة الثالثة عشرة لقمته الإسلامية في ظل استمرار الظروف السياسية والأمنية الدقيقة والخطيرة، وفي ظل تراجع لأوضاعنا وعلى كافة المستويات، الأمر الذي يضيف أهمية مضاعفة لهذا اللقاء المبارك، ويشكل فرصة للتشاور والتباحث لمواجهة تلك التحديات، والوصول إلى رسم ملامح استراتيجية جديدة، توحد صفنا، وتقوي بناءنا، وتحصن دولنا من تبعات تلك التحديات. لقد عانت شعوبنا وستعاني المزيد من التراجع لتفانم ظاهرة الطائفية البغيضة التي أخذت تهز وحدة شعوبنا، وتبدد آمالنا في الوحدة والتماسك، كما أنها باتت عاملاً استقله من يسعى لإضعافنا، وإشعال الفتنة بين أبناء الوطن الواحد.

وعليه، فإننا ندعو من هذا المنبر إلى تكريس الانتماء للوطن، وأن ننأى بأنفسنا عن أية





باعتباره أولوية مستحقة، لينعم العالم بالأمن والسلام... ويأتي ما تحقق لدول التحالف والقوات العراقية بقيادة الولايات المتحدة لتحرير الموصل ومدينة الرقة تجسيدا لذلك التعاون والتنسيق.

ونؤكد في هذا السياق أن القضاء على تنظيم داعش وأفكاره وسياساته في المنطقة يستوجب استمرار المساهمة الدولية الجماعية، والقضاء على البيئة الاقتصادية والاجتماعية التي تغذيه، ولن يأتي ذلك إلا بتوفير التنمية المستدامة وتحسين العدالة الاجتماعية.

إننا نتطلع مع بدء هذه الحقبة الجديدة للعمل معاً لتعزيز شراكتنا الاستراتيجية بجميع أبعادها، لنتمكن معاً من مواجهة التحديات التي تحيط بمنطقتنا وعالمنا.

افتتاح أعمال القمة الخليجية الأمريكية في الرياض - 21 مايو 2017

## أول زعيم عربي تكرمه الأمم المتحدة وتمنحه لقب "قائد الإنسانية" عام 2014

محددة لفض النزاعات بما تشمله من ضمانات تكفل التزامنا التام بالنظام الأساسي، وتأكيد احترامنا لبعضنا البعض، وترتقي بها إلى مستوى يمكننا من مواجهة التحديات الإقليمية والدولية.

الجلسة الافتتاحية للدورة 38 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية  
5 ديسمبر 2017

### مكافحة الإرهاب

إننا في الوقت الذي نقدر فيه ما يقوم به تحالفنا في مواجهة الإرهاب، فلا زلنا مطالبين ببذل المزيد من الجهد والتعاون للقضاء على داعش

ممارسات يشوبها النفس الطائفي، وأن نكرس أيضاً روح المجتمع الواحد المتماسك، والذي يعطي المساحة لكل أطرافه دون تفرقة أو اقصاء.

الجلسة الافتتاحية للدورة 13 لمؤتمر القمة الإسلامي بمدينة إسطنبول - 14 أبريل 2016

### التعاون الخليجي

مضى على مسيرة عملنا الخليجي المشترك ما يقارب الأربعة عقود حققنا خلالها العديد من الإنجازات، ولكن الطريق لا زال طويلاً لتحقيق المزيد من الإنجازات التي تُحقق آمال وتطلعات شعوبنا، فنحن مدعوون إلى التفكير الجدي للبحث في الآليات التي تُحقق أهدافنا، والأطر الأكثر شمولية، والتي من خلالها سنتمكن من المزيد من التماسك والترابط بين شعوبنا، فلنعمل على تكليف لجنة تعمل على تعديل النظام الأساسي لهذا الكيان، يضمن لنا آلية



## 19 محطة وقود جديدة

# نقلة عصرية!

**الشركة وقّعت عقدين  
لبناء 19 محطة تعبئة  
وقود جديدة في شمال  
وجنوب البلاد**

في إطار التوسع العمراني الذي شهدته وما زالت تشهده البلاد، ولاسيما في المناطق الشمالية والجنوبية، مع بناء مدينة صباح الأحمد ومدينة في الوفرة جنوباً، وجابر الأحمد وسعد العبدالله، وشمال غرب الصليبيخات ومزارع العبدلي في الشمال، وقعت «البتترول الوطنية» عقدين لبناء 19 محطة تعبئة وقود جديدة، بهدف تلبية الاحتياجات المتزايدة لسكان هذه المناطق، ولتخفيف الضغط عن محطات الوقود بشكل عام، ويأتي هذا في إطار خطة لبناء 100 محطة في مختلف مناطق الكويت خلال السنوات الخمس المقبلة.





■ تسعى الشركة من خلال بناء محطات التعبئة الجديدة إلى تلبية احتياجات الجمهور

## 10 و 9

العقد الأول كان مع شركة المجموعة المشتركة للمقاولات لبناء 10 محطات موزعة على منطقتين في جنوب الكويت هما «صباح الأحمد»، و«الوفرة»، في حين كان العقد الثاني مع شركة خالدعلي الخرافي وإخوانه للإنشاءات والمقاولات لبناء ٩ محطات جديدة في مناطق شمال الكويت. جرى توقيع العقد في مقر الشركة بمدينة الأحمدي، ووقعه عن «البتترول الوطنية» الرئيس التنفيذي محمد غازي المطيري، فيما وقع عن جانب «المجموعة المشتركة» نائب رئيس مجلس الإدارة رعد العبدالله. ووقع العقد الثاني نيابة عن الشركة الرئيس التنفيذي بالوكالة فهد الديحاني، فيما وقع عن شركة الخرافي رئيس مجلس الإدارة وليد الخرافي، وحضر المناسبتين مسؤولون ولىد الشركات الثلاث الموقعة.

### أهمية كبرى

شدد المطيري على أهمية إنجاز هذين العقدتين بالوقت المحدد، لما للأمر من أهمية كبرى في توسيع نطاق الخدمات المقدمة لعملاء الشركة،

**المطيري: توسيع نطاق الخدمات المقدمة للجمهور تجاوباً مع التوسع العمراني**

تجاوباً مع التوسع العمراني في الكويت، لاسيما في المناطق السكنية الجديدة، والتي أصبحت مأهولة بالسكان.

وأشار إلى أن المحطات الجديدة ستبنى بتصميم مستقبلي، وبطابع عصري يعكس الوجه الحضاري للشركة، ويمكنها من تقديم خدمات متكاملة ومتنوعة للجمهور.

وأثنى المطيري على السمعة الطيبة التي تتمتع بها كل من شركة المجموعة المشتركة للمقاولات وشركة علي الخرافي للمقاولات، وعبر عن ثقته بأن هذه السمعة ستعكس إيجابياً على تنفيذ العقدين بالسرعة المطلوبة، مع تطبيق إجراءات الأمن والسلامة لمنع وقوع أي حادث.

### المرّة الأولى

في هذا الإطار، أوضح نائب الرئيس التنفيذي لعمليات تزويد الوقود جمال اللوغانى أنه «قد تم الاتفاق مع بلدية الكويت على تحديد وتخصيص الأماكن التي سيتم بناء المحطات الـ 19 الجديدة فيها، وهذه الدفعة تشكل جزءاً من خطة طموحة لبناء 100 محطة جديدة على مدى السنوات الخمس القادمة في مختلف أرجاء الكويت، تجاوباً مع التوسع السكاني والبنية التحتية من طرق وشوارع ومدن سكنية جديدة».

وأضاف أن بناء هذه المحطات يساهم في الحد من الازدحام في محطات التعبئة، منوهاً إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تبني فيها الشركة مثل هذا العدد الكبير من المحطات دفعة واحدة وخلال فترة قصيرة. وذلك يعود إلى أهمية

وحساسية هذه المحطات، كونها توفر حلولاً متعددة لما تعانيه محطات التعبئة، خصوصاً الازدحام، ونقص الخدمات الإضافية.

### طاقة شمسية

من جانبه، أشار نائب الرئيس التنفيذي لمصفاة ميناء الأحمدي فهد الديحاني، إلى أن المحطات الجديدة تضاهي أفضل المحطات في العالم، من حيث تصميمها الهندسي، واستخدامها أحدث التقنيات المتطورة في تقديم خدمات إضافية، مثل إصلاح وغسيل السيارات آلياً، وأجهزة البيع الآلية، وبيع قطع الغيار وأدوات الزينة وتوفر سوق تجارية، منوهاً إلى أن كل محطة ستضم مسجداً ومكاتب إدارية و«كافتيريا».

وتتميز المحطات بوجود معدات حديثة ومولدات كهرباء وأجهزة قياس أوتوماتيكية، كما تستخدم نظاماً متطوراً لاسترجاع الأبخرة وكشف التسربات وغيرها. مما يحقق هدفين في آن معاً، المحافظة على البيئة، وتحقيق مردود اقتصادي للشركة، كما سيتم استخدام الطاقة الشمسية لإمداد المحطات بالطاقة الكهربائية البديلة، وهو الأمر الذي ينطلق من حرص «البتترول الوطنية»

**محطات تعبئة وقود بتصاميم عصرية متطورة تضاهي أهم المحطات العالمية**



■ المحطات الجديدة ستساهم في الحد من الازدحام في المحطات القائمة

## الديحاني: استخدام الطاقة الشمسية لإمداد المحطات بالطاقة الكهربائية البديلة

**Circle البريطانية**  
أوضحت مهندسة تنسيق المشاريع في التسويق المحلي ربا الصالح، أن شركة Circle البريطانية هي التي وضعت الفكرة الأساسية فيما يخص الشكل الخارجي لهذه المحطات، فيما قام المكتب العربي للدراسات الهندسية (Pace) بتنفيذ التصميم الهندسي الفني للمحطات الجديدة. وأضافت الصالح أن هذه المحطات بتصميمها العصرية ستحقق للتسويق المحلي قفزة نوعية في الارتقاء بالخدمات المقدمة للزبائن كما ونوعاً في الخدمات غير البترولية، مضافة أن لدى الشركة خطة لتعميم التصميم الجديد على بقية المحطات القديمة تدريجياً.

## اللوغانى: أول مرة تبنى فيها الشركة هذا العدد من المحطات دفعة واحدة

الصدد عن سروره بالتوقيع على هذا العقد مع «البترول الوطنية»، مشيراً إلى أنه سيساهم في توفير خدمات التزود بالوقود للسكان بالمناطق المحددة لبناء هذه المحطات، وأكد أن شركته تتمتع بخبرة واسعة لإتمام بناء المحطات في المدة المحددة طبقاً للمواصفات المطلوبة من قبل شركة البترول الوطنية. رئيس مجلس إدارة «الخرافي للمقاولات والانشاءات» وليد الخرافي من جانبه، أوضح أن شركته ستضع كامل خبرتها لإنجاز هذه المحطات خلال الفترة المحددة إيماناً بأهمية تقديم الخدمات للمناطق الجديدة في أسرع وقت ممكن، ووجه الشكر لـ «البترول الوطنية» على الثقة الممنوحة لشركته للمساهمة في إنشاء هذه المحطات المتميزة بتصميمها وخدماتها الحضارية.

## تنفيذ العقود مع تطبيق إجراءات الأمن والسلامة لمنع وقوع أي حادث

على الاهتمام بالجوانب البيئية.  
**مدة التنفيذ**  
تبلغ مدة تنفيذ العقد الأول 330 يوماً، بقيمة إجمالية تبلغ 15.47 مليون دينار كويتي، وسيتم بناء المحطات الـ 10 الجديدة في إطار هذا العقد في المدن السكنية الجديدة جنوب الكويت، وهي صباح الأحمد والوفرة. في حين تبلغ مدة العقد الثاني 365 يوماً وقيمته الإجمالية 14.45 مليون دينار كويتي، حيث ستبنى 9 محطات جديدة في شمال الكويت، بمناطق «جابر الأحمد» و«مزارع العبدلي» و«شمال غرب الصليبيخات» و«سعد العبدالله».

### التزام بالمواصفات

نائب رئيس مجلس الإدارة في شركة المجموعة المشتركة للمقاولات رعد العبدالله عبّر في هذا

تقودها « مجموعة التصنيع الأمثل »

## برامج تحسين الربحية

تعكف دائرة مجموعة التصنيع الأمثل على دراسة سبل التحسين المستمر للأداء، وتحديد المجالات التي يمكن أن تساهم في زيادة كفاءة الوحدات، وبالتالي تعظيم العائد على الأعمال، ومن هنا جاء تطبيق برنامج «فرص تحسين الربحية» على مستوى جميع مرافق الشركة، وذلك لضمان تحقيق الاستغلال الأمثل للإمكانات المتاحة، لرفع الإنتاجية، وتقليل التكلفة، وبالتالي تعظيم ربحية «البتروال الوطنية» ككل.

وفي سبيل تحقيق ذلك يقوم فريق تطوير التصنيع بالتعاون مع فرق المصافي بدائرتي العمليات والخدمات الفنية بإدارة سلسلة التوريد، من خلال التخطيط والجدولة، والتحسين المستمر للأداء المتكامل، باستخدام أفضل الممارسات الصناعية والتكنولوجيا المتاحة.

تحسين مستمر للأداء  
وتحديد للمجالات  
التي يمكن أن تساهم  
في زيادة الكفاءة



■ بدر الحربي



■ يؤكد الغواص أن ورش العمل تساعد على تحسين الربحية

## عقدنا ورش عمل تم التعرف عبرها على أكثر من 700 فرصة لتحسين الربحية

عقد استشارات لشركة (KBC Advanced Technologies, Inc) البريطانية للقيام بالمهمة المطلوبة وهي شركة رائدة في هذا المجال، وباشرت شركة KBC بتنفيذ هذا البرنامج من نهاية عام 1997 إلى أوائل عام 2005. وقد أنجز الاستشاري مهمته على ثلاث مراحل هي:

المرحلة الأولى: تحديد وتقييم فرص تحسين الربحية.

المرحلة الثانية: خدمات التنفيذ لهذه الفرص.

المرحلة الثالثة: مرحلة تنفيذ الفرص مع تقديم الخدمات الفنية اللازمة لها.

وفي المرحلة الثالثة تم تشكيل فريق التحسين الأمثل على المدى القصير (والذي يمثل دائرة مجموعة التصنيع الأمثل حالياً)، وفريق تنفيذ برنامج تحسين الربحية، ويضم أعضاء من مصافي الشركة، ومجموعة التصنيع الأمثل، وقد تم وضع مهام ومسؤوليات لكل عضو فيها.

على تنفيذها بالتعاون مع فرق المصافي بدائرتي العمليات والخدمات الفنية. ويوضح الغواص أنه من خلال تطبيق البرنامج على مدى السنوات الماضية تم استغلال العديد من هذه الفرص، حيث تم إنجاز 11 فرصة في السنة المالية 2017/2018 تقترب قيمة الأرباح المحققة منها من 37.3 مليون دولار أمريكي، و4 فرص تم تنفيذها في السنة المالية الحالية 2018/2017 بأرباح محققة 16.94 مليون دولار أمريكي حتى نهاية شهر أكتوبر 2017. وجاري العمل على تنفيذ باقي الـ 40 فرصة، وذلك نتيجة للتعاون المثمر والبناء بين المعنيين من المصافي بدائرتي العمليات والخدمات الفنية وفريق دائرة التصنيع الأمثل.

### برنامج تحسين الربحية

في إطار تحقيق هدف تعظيم أرباح شركة البترول الوطنية الكويتية وتحسين أدائها، بدأت الشركة في عام 1997 بتنفيذ برنامج تحسين ربحية مصافي الشركة من خلال عمل الدراسات الفنية اللازمة، والتعرف على الفرص وتنفيذها في مصافي الشركة. وإحدى الخطوات الرئيسية لتحقيق هذا الهدف تتمثل في تبني ثقافة الربح عبر مصافي الشركة. وبناء على ذلك، قامت الشركة بمنح

## الغواص: لتعظيم أرباحها بدأت الشركة عام 1997 تنفيذ برنامج تحسين ربحية مصافيها

### الربط بالوقود البيئي

مدير دائرة مجموعة التصنيع الأمثل وليد الغواص يشير إلى أن هناك ورش عمل تعقد بشكل دوري بالتعاون ما بين فرق المصافي المعنية بتطبيق البرنامج، وفريق دائرة التصنيع الأمثل، لبحث الفرص الجديدة المتاحة لتحسين الربحية، منوهاً إلى أن ورش العمل قسمت هذه الفرص إلى فئات، وتم ربطها بمشروع الوقود البيئي، منها ما يمكن إنجازه قبل إنهاء المشروع، وبعضها مع بدء تنفيذ المشروع. وأوضح الغواص أنه لتحقيق أكبر استفادة ممكنة ارتأت إدارة الشركة التعاقد مع مستشار خارجي متخصص للقيام بتصنيف وتقييم الفرص المتاحة، والتي انتهت إليها المناقشات والبحوث التي تجري في ورش العمل، وذلك وفقاً لمجموعة من المعايير منها سرعة الإنجاز، وإمكانية التنفيذ بتكلفة تتناسب مع العائد منها، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على اختيار 40 فرصة لتحسين ربحية المصافي، يجري العمل



■ أحمد التركيت



■ عمر الرشيدى

(Repository Application – CIRA): هو تطبيق على شبكة الإنترنت لدعم برنامج تحسين الربحية يستخدم لتسجيل الأفكار الخاصة بتعظيم أرباح الشركة، وتسهيل متابعتها عبر مراحلها المختلفة عن طريق البرنامج عوضاً عن استخدام الأوراق. وقد تم اعتماد المواصفات والوظائف المطلوبة للبرنامج من قبل مجموعة التصنيع الأمثل – قسم تطوير التصنيع وممثلي البرنامج في مصافي الشركة. وقد قامت المجموعة بالتنسيق مع دائرة تقنية المعلومات بتصميم هذا البرنامج داخلياً. وبما أن من أهم أهداف هذا البرنامج زيادة ربحية الشركة عن طريق التعرف على الفرص الجديدة المربحة في مختلف مجالات التشغيل على مستوى مصافي الشركة، فإن برنامج أفكار واقتراحات تحسين

**تفعيل الأعمال  
المناطة بالبرنامج  
الحالي والارتقاء به  
إلى أفضل الممارسات  
في الصناعة**

#### مهام القائمين على البرنامج

- الاجتماع بشكل دوري مع منسقي تحسين الربحية في مصافي الشركة لعرض وتقييم الأفكار الجديدة المتعلقة بالبرنامج، والجاري تنفيذها، والتي تم تنفيذها، ومتابعة الإجراءات المتفق عليها.
- مراقبة أداء الفرص المنقذة وحساب أرباحها بشكل شهري، وربح سنوي، وسنوي، لتقديم تقاريرها للإدارة العليا.
- تحديد فرص جديدة تخص مصافي الشركة بشكل متكامل.
- التعاون مع منسقي مصافي الشركة لضمان تنفيذ الفرص المتكاملة مع ما اتفق عليه.
- وضع خطط لتنفيذ الفرص التي تم قبولها.

#### التطبيقات المستخدمة

ومن جهته يوضح مهندس تطوير التصنيع عمر الرشيدى أن التطبيقات المستخدمة في برنامج تحسين الربحية تتلخص بالآتي:

- متتبع الأرباح (Profit Tracker): هو عبارة عن أداة أو تطبيق في excel تم وضعه من قبل الخبير الاستشاري لكل مصفاة على حده، كجزء من مرحلة خدمات التنفيذ، يستخدم من قبل المنسقين، لحساب الأرباح ومراقبة أداء الفرص المنقذة.
- برنامج أفكار واقتراحات تحسين الربحية (Centralized Ideas)

#### مراقبة الفرص

ويضيف رئيس فريق تطوير التصنيع بدر الحربي أن هذا البرنامج يعد أحد مهام عمل قسم تطوير التصنيع، حيث يرتبط هذا البرنامج بالمهام الخاصة بتقييم وتحليل وتنفيذ ومراقبة الفرص من خلال تطبيق أفضل الممارسات مثل:

- التنسيق الفعال لهذا البرنامج مع اتباع المعايير والأساليب المنهجية المتفق عليها.
- تحديد الفرص وحسن استغلالها.
- أرشفة التحليل والتقارير في كل مرحلة من مهام البرنامج.
- المراقبة المستمرة والإبلاغ عن حالة تنفيذ فرص تحسين الربحية.
- إجراء الدراسات الفنية الخاصة بالجدوى الاقتصادية لأفكار فرص تحسين الربحية.

**اتخاذ القرار بشأن  
الفرص الحالية يعد  
من التحديات التي  
واجهت القائمين  
على البرنامج**



■ تم ربط الفرص بمشروع الوقود البيئي بحيث يتم تنفيذ بعضها قبل إنجاز المشروع والبعض الآخر بعد تشغيله

الأرباح» الخاص بالشركة، والذي يهدف لحل القضايا والمعوقات المذكورة، وتطبيق الشفافية للمستخدمين في عملية حساب الأرباح وتبسيط تطبيق «متتبع الأرباح».

• عقد ورش عمل داخلية خاصة ببرنامج تحسين الربحية: بعد مراجعة سير عمل البرنامج، رأت الإدارة ضرورة طرح وتحديد فرص جديدة لتحسين أرباح الشركة، وبناءً على ذلك، تم عقد أربع ورش عمل داخلية منها ثلاث في المصافي، والرابعة في دائرة مجموعة التصنيع الأمثل، حيث شارك في هذه الورش عدد كبير من موظفي دوائر المصافي، ومجموعة التصنيع الأمثل، ودائرة التخطيط الشامل، ومشروع الوقود البيئي، واستهدفت هذه الورش تحديد الفرص المثلى لتحسين ربحية الشركة، وإجراء عملية العصف الذهني لجمع الأفكار، وطرح المقترحات القابلة للتطبيق لتوظيفها من خلال خطة عمل يتبناها الجميع من أجل الوصول إلى الهدف المنشود، وهو زيادة التكامل بين مصافي الشركة، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة أرباح الشركة. ومن مخرجات هذه الورش فقد تم التعرف على أكثر من 700 فرصة لتحسين الربحية في مصافي الشركة. وقد تم تصنيف هذه الفرص من خلال عدة فئات حسب التكلفة وهي: من غير استثمار – استثمار محدود (أقل من 100 ألف دينار كويتي) – استثمار ضخم (أكثر من 100 ألف دينار كويتي).

## الدراسة الفنية الخاصة بالجدوى الاقتصادية خلصت إلى قائمة تحتوي على 40 فرصة

– نقص في طرح أفكار واقتراحات للفرص التي تزيد من أرباح الشركة.  
– مراقبة الفرص المنفذة من قبل لمدة طويلة دون التغيير في منهجية المراقبة.  
– المعوقات الخاصة بتطبيق «متتبع الأرباح» التي طرحته الشركة الاستشارية.  
ويضيف أنه من منطلق تسهيل حل المشاكل والمعوقات التي تؤثر سلباً على أهداف البرنامج، فقد بذلت مجموعة التصنيع الأمثل – قسم تطوير التصنيع وممثلي البرنامج بمصافي الشركة جهوداً لتنشيط هذا البرنامج، ومن هذه الجهود:

• تطوير تطبيق «متتبع الأرباح» خاص بالشركة: منذ بداية استخدام ممثلي برنامج تحسين الربحية لهذا البرنامج، تم تحديد بعض المعوقات الخاصة بتطبيق «متتبع الأرباح» مثل: التعقيد في العمليات الحسابية، والاستخدام المكثف لوحات الماكرو، وعدم توفر تقارير دورية، ونقص في العمل الفني من قبل الخبير الاستشاري لحل المعوقات ذات الصلة وتطلبها تكاليف مرتفعة لتطوير البرنامج. وعليه، فقد قام قسم تطوير التصنيع بتطوير تطبيق «متتبع

الربحية سيسمح للمستخدمين بتسجيل كافة الأفكار المربحة أو توماتيكياً. مع العلم بأن قسم تطوير التصنيع بمجموعة التصنيع الأمثل وممثلي البرنامج يتولون عملية تقييم هذه الأفكار بعد تسجيلها. ومن الجدير بالذكر أن الأفكار المتعلقة بالبرنامج مثل: تحسين الربحية – توفير الطاقة – خفض التكاليف – تطوير الإنتاجية، هي التي سوف يسمح بتسجيلها في برنامج أفكار واقتراحات تحسين الربحية، وبذلك فإن أي أفكار تتعلق بالصحة والسلامة والبيئة، الصيانة أو أي أفكار أخرى غير خاصة بالربحية لن يتم قبولها ولن تدرج في البرنامج.

• تستخدم الشركة نظام البرمجة الخطية (Process Industry Modelling System – PIMS) للتشغيل والإنتاج الأمثل للمصافي، وإجراء الدراسات الفنية الخاصة بالجدوى الاقتصادية لأفكار فرص تحسين الربحية على سبيل المثال.

### تحديات

ويشير الرشيد إلى أن من التحديات التي واجهت البرنامج وممثليه، والتي يعتبر البعض منها من المعوقات التي قد تؤثر سلباً على أهدافه:

– القيود الخاصة بالقوى العاملة بالبرنامج.  
– اتخاذ القرار بشأن الفرص الحالية.  
– تنفيذ الفرص المحددة.





■ التعامل مع فرص الربحية المتاحة من شأنه تعزيز كفاءة وإمكانيات الشركة

- إعادة تفعيل برنامج تحسين الربحية: بعد مراجعة وضع البرنامج وتقييم الأفكار التي تم التعرف عليها من قبل ورش العمل، فقد قررت الإدارة العليا الاستعانة باستشاري خارجي لإعادة تفعيله. وقد تم توقيع عقد استشارات لإعادة تفعيل البرنامج مع شركة (KBC Advanced Technologies, Inc) ، وهي من الشركات البريطانية الرائدة التي تم التعامل معها في السابق لنفس الغرض، والهدف من هذا العقد ونتائجه تختلف عن العقد السابق.
  - إعادة تفعيل برنامج تحسين الربحية: بعد مراجعة وضع البرنامج وتقييم الأفكار التي تم التعرف عليها من قبل ورش العمل، فقد قررت الإدارة العليا الاستعانة باستشاري خارجي لإعادة تفعيله. وقد تم توقيع عقد استشارات لإعادة تفعيل البرنامج مع شركة (KBC Advanced Technologies, Inc) ، وهي من الشركات البريطانية الرائدة التي تم التعامل معها في السابق لنفس الغرض، والهدف من هذا العقد ونتائجه تختلف عن العقد السابق.
  - إعادة تفعيل برنامج تحسين الربحية: بعد مراجعة وضع البرنامج وتقييم الأفكار التي تم التعرف عليها من قبل ورش العمل، فقد قررت الإدارة العليا الاستعانة باستشاري خارجي لإعادة تفعيله. وقد تم توقيع عقد استشارات لإعادة تفعيل البرنامج مع شركة (KBC Advanced Technologies, Inc) ، وهي من الشركات البريطانية الرائدة التي تم التعامل معها في السابق لنفس الغرض، والهدف من هذا العقد ونتائجه تختلف عن العقد السابق.
2. إغلاق وحدة إنتاج الهيدروجين (وحدة-  
3. في مصفاة ميناء عبدالله: ربحية قدرها  
5 مليون دولار أمريكي حتى نهاية مارس  
2017.
- لجنة ترشيد التكاليف وزيادة الربحية:  
نظرا لأهمية هذه اللجنة، فقد تم إدراج  
برنامج تحسين الربحية تحت الفئة ب:  
زيادة الربحية، وتعتبر من ضمن المبادرات  
المنظورة في اللجنة.
- وتبذل دائرة مجموعة التصنيع الأمثل  
قصارى جهدها بالتنسيق مع دائرتي العمليات  
والخدمات الفنية بمصافي الشركة لسرعة  
تنفيذ الفرص المحددة، وتحديد فرص جديدة،  
وتوفير القوى العاملة لمتابعة البرنامج بالشكل  
المطلوب.
- الحالي والارتقاء به إلى أفضل الممارسات في  
الصناعة. فبعد عمل الدراسة الفنية الخاصة  
بالجدوى الاقتصادية لجميع الفرص (بما في ذلك  
الأفكار التي تم تحديدها في ورش العمل الخاصة  
ببرنامج تحسين الربحية التي أقيمت مسبقاً  
داخل الشركة)، فقد خلصت هذه الدراسة إلى  
رصد قائمة مختصرة تحتوي على 40 فرصة.  
وفي عام 2016/2017، وبجهود جبارة من  
دائرتي العمليات والخدمات الفنية بمصافي  
الشركة وكذلك دائرة التخطيط الشامل، تم  
تنفيذ 11 فرصة من الفرص المختارة، منها  
على سبيل المثال:
1. تقليل منتج زيت الوقود في المصافي: ربحية  
قدرها 15.3 مليون دولار أمريكي حتى نهاية  
مارس 2017.

#### أفضل الممارسات

ويشير مهندس أول تطوير التصنيع أحمد  
التركيت إلى أنه من بين الأهداف التي يجري العمل  
على تحقيقها تفعيل الأعمال المناطة بالبرنامج

#### دائرة مجموعة التصنيع الأمثل

تتضمن الدائرة أربعة أقسام هي:

- قسم التخطيط والجدولة: برئاسة  
أحمد الفيلاكاوي، ويعمل القسم على  
تحقيق التحسين المستمر لأداء مصافي  
الشركة لتعمل كمجمع تكريري  
متكامل، مع الأخذ بعين الاعتبار القيود  
الخاصة بأعمال المصافي ومتطلبات  
التسويق التي وضعتها مؤسسة  
البتترول الكويتية.

- قسم تطوير التصنيع: برئاسة بدر  
الحربي، وتتمثل مهام القسم في مراقبة  
الأداء والمساهمة في التشغيل والتنفيذ  
الفعال لسلسلة التوريد بالشركة.
- قسم دعم التقنيات: برئاسة سوزان  
الشمري، ويعمل القسم على التأكد من  
أن منصة التقنيات التي تدعم عمليات  
إدارة سلسلة التوريد وعمليات مجموعة  
التصنيع الأمثل، تتماشى مع أهداف  
العمل، وتقدم بطريقة يمكن الاعتماد

- عليها، وتركز على التكلفة الأمثل، مع  
قياسات الأداء المحددة بوضوح للسماح  
بإنشاء دورة التحسين المستمر.
- قسم أبحاث السوق: برئاسة نائلة  
باقر، وتتمثل مهامه بالأنشطة المتعلقة  
بفهم وإدراك العرض والطلب في السوق،  
وتنبؤ الأسعار الذي يمكن الشركة  
من تحسين أداء مصافيتها، وتشغيل  
عملياتها بشكل أكثر كفاءة في بيئة متقلبة  
للغاية في صناعة النفط والغاز الدولية.

نستفيد منها ونتفادى سلبياتها

## تجارب الآخرين

**العجمي حاضر عن  
الدروس المستفادة  
من حادث بئر في  
"نفت الخليج"**

لا تدخر «البتترول الوطنية» جهداً، ولا تفوت فرصة للارتقاء بمستويات الصحة والسلامة والبيئة، والحفاظ على أمن العاملين وسلامة مصافي الشركة ومنشآتها الحيوية، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف، تتم الاستفادة من تجارب الآخرين وأخطائهم لتجنب الحوادث المؤسفة التي تحصل في أماكن عمل مشابهة لطبيعة أعمال شركتنا، والتي تترتب عليها خسائر في الأرواح والكوادر البشرية، إضافة إلى الخسائر المادية وتأخر في الالتزامات، وعدم القدرة على تنفيذ عقود مبرمة مع جهات محلية ودولية.



والتوصيات لمنع تكرار هذا الحادث المؤسف الذي وقع في منطقة العمليات المشتركة في الوفرة، وأدى إلى وفاة عامل في برج الحفر بسبب التعرض لكبريتيد الهيدروجين 2.

### ملخص الحادث

وفي سرده للحادث وقف العجمي على عدد من الأخطاء والخطوات في هذا الحادث وهي:  
- تبين أن عبوة الهواء في (جهاز النجاة في حالات الطوارئ) لعامل برج الحفر كانت

وشدّد على ضرورة الاستفادة من دراسة هذه الحوادث، من خلال نشر الوعي بخطورة هذا النوع من الحوادث وتبعاتها المؤسفة، وذلك بحضور الرئيس التنفيذي محمد غازي المطيري ونواب الرئيس التنفيذي، وعدد من مدراء الدوائر ورؤساء الفرق وموظفي الشركة من كافة المناصب الوظيفية.

وعرض العجمي الجدول الزمني لمتابعة الأحداث ونتائج التحقيق، إضافة إلى الأسباب

### لوائح مطبقة

في هذا السياق، قدم نائب الرئيس التنفيذي للمشاريع عبدالله فهاد العجمي، محاضرة حول الدروس المستفادة من حادث حصل في البئر WJ0 WWLL S-788 التابع للشركة الكويتية لنفت الخليج، بدأها باستعراض آلية تطبيق شروط الصحة والسلامة والأمن والبيئة المتبعة في الشركة طبقاً للوائح المعمول بها في مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة.



■ الالتزام باشتراطات الأمن والسلامة يحد من وقوع حوادث العمل

## المطيري: خبراتنا في "البتروال الوطنية" تؤهلنا لجعل معدل الحوادث صفراً

- ضمان الاستعداد للاستجابة للطوارئ وإجراءات التدريب خصوصاً للمقاولين الذين تحتوي مهامهم على نسبة عالية من المخاطر.
- **المخطط الزمني للأحداث**
- كان فريق الشركة الوطنية للحفر والخدمات الذي يضم 12 عضواً في مهمة إتمام بعض متطلبات (البئر S-788).
- بدء سماع صوت الإنذار حول كبريتيد الهيدروجين في أحد الخزانات.
- كان عامل رافعة يعمل على حفار بارتفاع 50 قدماً، وقد وضع (جهاز النجاة في حالات الطوارئ) ونزل على السلم.
- تحرك عضو من الطاقم إلى العامل المصاب، وكان العامل لا يزال مرتدياً جهاز النجاة في حالات الطوارئ، وكذلك القلنسوة، حيث قام بإزالة الجهاز والقلنسوة وبدأ عملية الإنعاش القلبي الرئوي.
- أبلغ سائق شاحنة الطاقم بأن رجلاً يبدو نائماً على برج الحفر.
- عندها كشف الطبيب عن وفاة عامل برج الحفر.

في «البتروال الوطنية» للتعامل مع الحالات الطارئة بمهنية عالية وفي زمن قياسي، مما يحد من تفاقم أي حوادث قد تقع في مواقع العمل، وشدد في هذا الصدد على ضرورة الالتزام بالنقاط التالية حرفياً:

- ينبغي تعزيز عملية الزيارات الميدانية في الموقع لتشمل مراقبة تدريبات الاستجابة لحالات الطوارئ، والتحقق من الكفاءة، والالتزام بالإجراءات المعتمدة.
- وضع وتنفيذ أدوار وسياسات واضحة حول مسؤوليات القيادة والمدراء، والإنجازات المتوقعة منهم، وخصوصاً لمديري ومشرفي الخطوط الأولى.
- تعيين مفتش ومدرب بدوام كامل لعمليات الحفر والصيانة.
- التأكد من حصول المقاولين على كافة الشهادات المطلوبة في مجالات السلامة والمخاطر وتنفيذه لها.

### المطيري: لدينا خبرات متراكمة

الرئيس التنفيذي أشار في ختام المحاضرة إلى أننا في «البتروال الوطنية» لدينا خبرات متراكمة تؤهلنا لأن نجعل من معدل الحوادث صفراً، وشدد على ضرورة تطبيق قواعد الصحة والسلامة والبيئة، مؤكداً أن الإدارة العليا تنظر إلى موظفي الشركة باعتبارهم أصولاً ثابتة، وعلى أنهم أساس العملية الإنتاجية لتنفيذ الخطط الاستراتيجية للشركة.

## يجب التدقيق المستمر في إجراءات واشتراطات الصحة والسلامة والبيئة

- الممثلة، ولم يتم سحب دبوس فتح صمام اسطوانة الهواء، الذي منع الهواء من التدفق نحو القلنسوة أو غطاء الرأس الواقية.
- لم يتم إجراء إحصاء لعدد العمال في نقطة التجمع وفقاً لخطة الاستجابة للطوارئ.
- لم يتم التحقق من خلو موقع الحفر من العمال، وما إذا كان هناك من مفقود رغم أن عبوة الهواء في أحد أجهزة التنفس كانت فارغة.
- لم يتم إجراء التدريب بشكل منتظم لكافة العمال المعنيين حول استخدام وفحص وصيانة (جهاز النجاة في حالات الطوارئ) والأجهزة الأخرى.
- لم يتم إجراء تدريبات حول الاستجابة للطوارئ الخاصة بكبريتيد الهيدروجين وفقاً للمعايير الوطنية المعتمدة.

### التوصيات

نوه العجمي إلى ضرورة الالتزام بخطط التدريب الخاصة بالعمالين ومتابعتهم، والتدقيق المستمر في الإجراءات المتبعة في مجالات الصحة والسلامة والبيئة، وإجراء التدريبات بشكل مستمر على الحوادث الوهمية في كافة مواقع ومنشآت الشركة. وأشار إلى أن هذه التدريبات تؤهل العاملين

## منهجية مطلوبة في المشاريع

# أدوات التحكم<sup>ك</sup>

نجاح أي مشروع يتوقف على حسن دراسته قبل التنفيذ، وجدية إدارته أثناء وبعد مراحل التنفيذ، وهو الأمر الذي قد يوفر على الشركات الوقوع في منازعات أو التعرض لشكاوى ربما كلفتها الكثير، كنتيجة للتأخير، أو عدم تقديرها الدقيق للوقت أو التكلفة. «أدوات التحكم في إدارة المشاريع» هي المفتاح الذهبي لأي شركة ترغب في الحد من المطالبات، أو على الأقل تقليصها لأدنى مستوى ممكن.





■ لقطة جماعية للمشاركين في محاضرة منهجية أدوات التحكم

### ثلاثة أجزاء

برعاية نائب الرئيس التنفيذي للمشاريع عبدالله فهاد العجمي، وبحضور مدراء دوائر المشاريع ورؤساء الفرق، نظم مركز تميز «إدارة المشاريع»، محاضرة بعنوان «منهجية أدوات التحكم في إدارة المشاريع وتأثيرها على المطالبات».

أقيمت المحاضرة في خيمة المشاريع، وافتتحها رئيس المركز أنور حيات موضحاً أنها المحاضرة الخامسة في سلسلة محاضرات شهرية ينظمها المركز، بهدف تبادل الخبرات والتجارب، وتثقيف مهندسي الشركة.

قدم المحاضرة مستشار إدارة المشاريع جمال النميري، الذي تحدث عن تأثير طرق التحكم في إدارة المشاريع على المطالبات الإنشائية الزمنية والمالية، مقدماً أمثلة عملية على هذا التأثير، كما شرح الطرق المستخدمة في متابعة الإدارة، والتحكم في تنفيذ الأعمال لتحقيق الأهداف

### محاضرة عن منهجية

### أدوات التحكم في إدارة

### المشاريع وتأثيرها

### على المطالبات

### المنشودة.

وقسم النميري محاضراته إلى ثلاثة أجزاء منهجية تناولت الموضوع بالتفصيل، حيث شرح في الجزء الأول موضوع إدارة المشاريع بحديثاته وأهم خطواته، ثم انتقل في الجزء الثاني لشكاوى الإنشاءات ومحاورها الخمسة، كاشفاً في الجزء الثالث عن أدوات التحكم في إدارة الإنشاءات وتأثيرها على المطالبات.

### إدارة المشاريع

وبدأ النميري بتعريف إدارة المشاريع قائلاً إنها عبارة عن أدوات خاصة وإجراءات يتبعها الفريق لتنفيذ سلسلة من الأعمال والمهام والخدمات لتحقيق الأهداف المرجوة، مقسماً الإدارة إلى ثلاث مراحل أساسية هي (التخطيط - التنفيذ - التحكم والرقابة).

ثم انتقل للحديث عن مخاطر إدارة المشروع، والتي تنقسم ما بين مخاطر إدارة البناء، ومخاطر إدارة التصميم، شارحاً للحضور دور إدارة الجودة وإدارة العقود في الرقابة على هذه المخاطر وإبقائها في مستويات تحت السيطرة.

وأوضح النميري كيف يتم تنظيم وإدارة المشاريع عبر بناء تصميم لمخطط مراحل العمل، من أجل تجنب التعرض لأي مخاطر أو إخفاقات،

وتحقيق الأهداف في إطار الوقت المناسب والجودة المطلوبة والتكلفة المحددة، علماً بأن تنظيم مراحل العمل يأتي في المقدمة، ومن ثم يبني المخطط وفق أولويات هذه المراحل.

ولبناء مخطط عمل مثالي، يجب اتباع بعض الخطوات، والتي تبدأ بتجميع بيانات المهمة المطلوبة وتحليلها للوصول لأفضل التصاميم، ثم يتم دراسة بدائل المخططات المصممة والاختيار بينها، وتطوير التصميم الذي تم اختياره ليخرج المخطط في النهاية في شكل رسم بياني نهائي، يمكن الاعتماد عليه في تحديد مراحل العمل.

### الهيكل التنظيمي

ولإدارة المشروع بشكل فعال يجب وضع نموذج للهيكل التنظيمي في المشروع، يضمن صلاحيات كل مستوى إداري، ويحدد مسؤوليات وأعمال كل فرد داخل المشروع، وأعطى النميري مثالاً على الهيكل التنظيمي في الشركة، وكيف يبدأ من

### النميري:

### أدوات وإجراءات يتبعها

### الفريق لتنفيذ أعمال

### ومهام تحقق أهدافه



4 أدوات تسهم الإدارة الجيدة لها في نجاح المشروع خلال مرحلة الإنشاء

### شكاوى الإنشاءات

وفي الجزء الثاني من المحاضرة تناول النميري موضوع شكاوى ومطالبات عقود الإنشاءات، مشيراً إلى 5 محاور رئيسية يجب مراعاتها، والعمل عليها للسيطرة على المطالبات وهي:

- أسباب الشكاوى.
- تأجيل المطالبات.
- الدفاع من أجل تأجيل المطالبات.
- الاستجابة الموثقة والفورية.
- نصائح لمقدمي الشكاوى خلال مراحل التصميم والمزايدة وكذلك خلال مرحلة الإنشاء.

وشرح خلال ذلك كل محور بالتفصيل، ليصل في النهاية إلى منهجية مرتبة لتجنب المطالبات بشكل كبير، وتلبية المستحق منها بأقصى سرعة ممكنة.

### أدوات التحكم

وفي الجزء الثالث من المحاضرة ناقش النميري أدوات التحكم في إدارة الإنشاءات، متناولاً مراحل

**5 محاور رئيسية  
يجب مراعاتها والعمل  
عليها للسيطرة  
على المطالبات**

عالٍ من الجودة، وفي حدود التكاليف المقترحة، كما تم تنفيذ أهداف العميل، وهي استمرار تشغيل الفندق، وجني الأرباح أثناء عملية التطوير، وتقليل مدة التنفيذ، ناسباً هذا النجاح لحسن استخدام أدوات التحكم في إدارة المشروع.

وجاءت الحالة الثانية لتتحدث عن عملية تغير سخان يعمل في خطوط الغاز الطبيعي المسال بمصفاة ميناء الأحمدى، وذلك خلال وقت محدد لا يتعدى 45 يوماً، موضحاً كيف استفاد فريق العمل من منهجية التعامل مع المشروع باستخدام أدوات التحكم، حيث تمت عملية التغير وفق الجدول الزمني المرسوم، فقد قام الفريق بوضع الأسس الجديدة التي تتطابق مع السخان الجديد خلال 15 يوماً، فيما انتهوا من كل الأعمال الميكانيكية والإلكترونية في 30 يوماً.

أما الحالة الثالثة فكانت عملية بناء «الجامعة الأمريكية» بضاحية صباح السالم، والتي تمت تحت ضغط متطلبات الوقت، حيث كان على الفريق الانتهاء من البناء والتجهيز قبل بداية العام الدراسي، مما تطلب من فريق العمل التركيز على إدارة الوقت، وعمل مخطط زمني ومخطط لتنظيم مراحل المشروع لإنجازه بحسب المدة الزمنية المقررة.

الرئيس التنفيذي، ثم نائب الرئيس التنفيذي، فمدير الدائرة، ومن بعده رئيس الفريق، ليأتي المهندس الأول ومن معه من مهندسين عاملين بالموقع في نهاية هذا الهيكل.

وأوضح أيضاً أن نجاح إدارة المشروع يتطلب تعاوناً إيجابياً بين كل مفردات الهيكل، لدفع المشروع نحو الهدف المخطط له مسبقاً، كما تتوقف على تعاون من أسماهم «فريق الدعم»، وهم كل العاملين بالمشروع من فنيين وميكانيكيين وكهربائيين وحتى الإداريين والسكرتارية.

### حالات عملية

ثم قام النميري بشرح ثلاث حالات واقعية مطبقاً عليها كل ما شرح بشكل عملي، بداية من تصميم مخطط العمل، وترتيب مراحل التنفيذ وفق الأهمية، وصولاً إلى رسم الهيكل التنظيمي للمشروع، وتحديد الصلاحيات والمسؤوليات.

وتمثلت الحالة الأولى في مشروع تطوير وتحديث تم على أحد الفنادق، حيث جرت عملية التطوير بقدر

**نجاح إدارة المشروع  
يتطلب تعاوناً إيجابياً  
بين كل مفردات  
الهيكل التنظيمي**



■ نائب الرئيس التنفيذي للمشاريع يشارك بمداخلة متعلقة بموضوع المحاضرة

**تحقيق الهدف**  
وعن منهجية أدوات التحكم في إدارة المشروع، قال النميري أنه يجب التأسيس لها عبر عدة مراحل، تبدأ بمخطط المسؤوليات، وتعميم رسم بياني يحدد علاقات العاملين وأساليب التواصل بينهم، وذلك لتحقيق الهدف المنشود وفق برنامج العمل الزمني. وأوضح النميري كيف يمكن إدارة هذه المدخلات من أجل تحقيق الأهداف المرجوة للمشروع، مضيفاً أن الأمر يتطلب وضع وتطبيق نماذج التحكم في (الجودة - التكاليف - الأمن والسلامة)، واستخدام أدوات التراسل والمراسلات بكفاءة، وتفعيل دور اجتماعات متابعة التطور الدورية.

المخاطر - ربط أهداف المشروع باحتياجات الملاك - التركيز على احتياجات العميل - بناء فريق مشروع عالي الأداء - العمل تحت ضغط الظروف المختلفة - تطوير هيكل العمل - تقدير تكاليف المشروع وجدولتها - الالتزام بالوقت المحدد - تأسيس نظام تحكم ورقابة مستقل).

## **بناء تصميم لمخطط مراحل العمل لتجنب التعرض للمخاطر أو الإخفاقات**

الإنشاء الأربع، وهي المرحلة المبدئية للمشروع، ثم مرحلة التخطيط، تليها مرحلة التنفيذ، وفي النهاية تأتي مرحلة الإغلاق والإنجاز. وأشار إلى الأدوات التي يجب إدارتها والمتمثلة في التخطيط والجدولة والتحكم في التكاليف والأعمال الإدارية والهندسية ومراسلات المشروع، موضحاً أهمية إدارة هذه الأدوات بحرفية للوصول إلى الهدف المطلوب دون تأخير أو خلل في مستوى الجودة. وأكد أنه في حال نجاح فريق المشروع في إدارة الأدوات المشار إليها خلال مراحل الإنشاء سيصبح قادراً على القيام بالعديد من المهام مثل (حساب



■ التخطيط المتقن للأعمال يضمن النجاح وتجاوز العثرات

طريق الأمم إلى النجاح

# العمل الجماعي



**لا غنى عنه للشركات  
العالمية الساعية  
لتحقيق أعلى معدلات  
الإنتاج والجودة**

لا يستطيع الإنسان العيش بمعزل عن غيره من بني البشر، فالقيام بأي عمل أو إنجاز جيد يتطلب الاستفادة من أفكار الآخرين، والعمل على تبادل الخبرات معهم، وتطبيقها في إطار فريق واحد يعمل وفق معايير العمل الجماعي.

وترى المنظمات والشركات العالمية التي تهدف للوصول إلى النجاح، أنه لا غنى عن العمل الجماعي لتحقيق أعلى معدلات الإنتاج، وأفضل مستويات الجودة، حيث تعرفه بأنه اتحاد مجموعة من الأفراد لإنجاز عمل معين، أو العمل على تحقيق هدف واحد يصب في مصلحة الجميع.





■ تكامل الجهود يتطلب التعاون والعمل الجماعي

### الروح الجماعية

نشأت المجتمعات الإنسانية في مختلف أرجاء الأرض على أساس تجمع الأفراد الذين تربط فيما بينهم عوامل مشتركة، كالأصل أو الدين أو اللغة الواحدة، وعملت هذه الأمم والمجتمعات على بناء الحضارات، والمساهمة في التقدم العلمي، والثقافي، والإنساني، وغير ذلك من أوجه النشاطات البشرية.

وهكذا، فإن الروح التي تجمع الأفراد في هذه المجتمعات على اختلافها لا بد وأن تتسم بالعمل الجماعي، وقد حققت لهم هذه الروح الأمن، والأمان، والرقي، والتطور، والتعاون على كافة المستويات والأصعدة، وبين مختلف أصناف البشر من شتى المناطق، فمهما تباعدت الحدود، واختلفت الصفات، تبقى عوامل الوحدة الإنسانية أكثر من عوامل التفرقة والاختلاف.

### أدوار هامة

في العمل الجماعي هناك عدة أدوار يجب أن يلعبها أعضاء الفريق حتى تكون النتائج مرضية وجيدة، ولعل الدور الأهم من بين هذه الأدوار هو دور القائد، فالقائد هو الذي

**بتوافر روح العمل  
الجماعي حققت  
للمجتمعات الأمن  
والأمان والتطور والرقي**

ينظم أعضاء الفريق، ويوزع المهام فيما بينهم، ويخلق الانسجام والتفاعل بينهم، ويحفزهم عندما تخفت همّتهم، أما الدور الثاني فهو دور المبادر، والمبادر هو الذي يقدم الأفكار والأساليب المبتكرة في معالجة المشكلات، كما يجب على الفريق الجيد أن يكون فيه شخص يشجع الفريق ويحمسه، وعلى شخص آخر أن ينسق الأفكار المطروحة من قبل الأعضاء، ويعالج مواطن سوء الفهم والخلل التي قد تحدث في أي مرحلة من مراحل العمل.

### فوائد وثمار

لا يقوى الإنسان على الحياة على هذه الأرض من دون أن يعاونه الناس، ويقفوا معه، فاليد الواحدة لا تصفق، وقد كان الإنسان ومنذ بدء الخليقة يسعى للاجتماع مع أخيه الإنسان والتعاون معه في استثمار خيرات الأرض وتطويرها لخدمة البشرية، فكل إنسان لديه من الميزات ما ليس لدى الآخر، لذلك كان تسخير الناس بعضها لبعض من أجل أن تسير عجلة الحياة وسفينتها تمخر عباب الصعاب والتحديات بكل قوة وعزيمة، فبالعمل الجماعي تسخر جهود الناس نحو تحقيق الأهداف التي تعود على الجميع بالخير والمنفعة.

وثمار العمل الجماعي وفوائده كثيرة نذكر منها:

- العمل الجماعي قوّة للفرد والمجتمع، فالمجتمع الذي ترى أفراداه مجتمعين متّوحدين هو أكثر المجتمعات القادرة على

العطاء والبذل، كما أنّه أكثر المجتمعات قدرة على تجاوز نقاط الضعف وسدها. يعطي العمل الجماعي المجتمع والوطن هيبة في نفوس الأعداء والمتربصين، فعندما ينظر العدو إلى أفراد الوطن يعملون معاً فإنه يهابهم، بينما ترى الفرد وحده ضعيفاً يسهل الاستفراد به.

يحقّق الأهداف، ويختصر المسافات، ويوفر الوقت، فعندما ترى الأفراد يعملون مجتمعين تراهم أقدر على تحقيق أهدافهم، كما أنهم يوفرّون على أنفسهم وقتاً وجهداً كانوا سيتكبّدونه لو عملوا فرادى متفرّقين.

وسيلة لتبادل الخبرات والمعارف، فحين يجتمع عدد من الأفراد لأداء عمل جماعي، ترى كل واحد منهم يستفيد من الآخر، فيتعلّم منه ويستفيد من خبراته.

تنمية المهارات الاجتماعية، وتنمية روح العمل ضمن الفريق الواحد، فالعمل الجماعي يجعل من الإنسان اجتماعياً، يحب الناس ويتفاعل معهم.

إن العمل مع الجماعة هو عمل مبارك، وفي

**دور القائد مهم فهو  
الذي ينظم أعضاء  
الفريق ويوزع المهام  
ويخلق الانسجام**

## سنة الحياة والكون قائمة على تكامل الأدوار وتسخير البشر لبعضهم البعض

الحديث إن يد الله تعالى مع الجماعة.  
• العمل الجماعي يزرع روح المنافسة بين الناس، فتراهم يتنافسون فيما بينهم، لتحقيق الهدف ونيل المراد ضمن إطار التعاون والتكافل والأخوة الإنسانية.

### أهمية العمل الجماعي

العمل الجماعي وسيلة لتحقيق الأهداف وإنجاز الأعمال، حيث تحتاج الأهداف إلى تكاتف وتضافر الجهود، فإن سنة الحياة والكون قائمة على تكامل الأدوار، وتسخير البشر لبعضهم البعض، فتسخير البشر لبعضهم البعض هو لب العمل الجماعي وأصله، وإن أهمية العمل الجماعي تنبع من عدة أمور هي:

## الدولة التي يكون أفرادها متعاونين مجتمعين تكون لها هيبة بين الأمم والشعوب

البعض فتشيع بينهم روح المحبة والألفة.  
3- الوقت والجهد: العمل الجماعي يختصر المسافات ويوفر الوقت والجهد، فالإنسان حين يكون وحيداً، ويريد أن ينجز عملاً معيناً، تراه يحتاج إلى وقت أطول وجهد أكبر، بينما تراه إذا اجتمع مع غيره من الناس وتعاون معهم اختصر الوقت، وقلل من الجهد، وهذا بلا شك من ميزات العمل الجماعي.  
4- قوة للمجتمع: العمل الجماعي هو قوة للمجتمع والدولة، فالدولة التي يكون أفرادها متعاونين مجتمعين تكون لها هيبة بين الأمم، بينما ترى الدول والمجتمعات التي تكثر فيها الفرقة والطائفية ممزقة، وغير قادرة على الإنجاز.

1- تحقيق العمل: يقدم كل إنسان جهده وعمله وفي النهاية توتي الأعمال المجتمعة أكلها وثمارها، وإن الإنسان إذا نظر حوله وتفكر في أمور الحياة يدرك أن كثيراً من الأهداف الفردية والجماعية لا تتحقق بدون الاجتماع والتعاون بين الناس، فالطالب يدرس ويجتهد وهو محتاج إلى جهد المعلم الذي يقوم بتعليمه وتدريبه، وصاحب العمل ينشئ مؤسسته وتجارته وهو يعتمد على فريق من العاملين المؤهلين، الذين يقدمون جهدهم وفق اختصاصاتهم المختلفة والمتكاملة مع بعضها البعض.

2- القيم النبيلة: العمل الجماعي يزرع في نفوس الناس المعاني الجميلة، ويربيهم على القيم النبيلة، فالإنسان حين يضع يده في يد أخيه من أجل تحقيق هدف معين، أو إنجاز عمل مطلوب تراه يحرص على بناء علاقة طيبة مع أخيه، كما يتجنب أسباب الخلاف والتشاحن معه، ذلك لأن الخلاف بين الناس يعرقل إنجاز الأعمال ويؤخرها، بينما ترى الاتفاق يوثق رابطة الناس مع بعضهم

### عوامل النجاح

- هناك العديد من العوامل التي تساعد على نجاح العمل الجماعي وهي:
- الوضوح في الأعمال التي يقوم بها العاملون.
- مشاركة جميع أفراد الفريق ضمن العمل الجماعي.
- توثيق جميع قرارات العمل التي يتم اتخاذها.
- القيام بالتقييم الإيجابي والدوري.
- التعامل مع الفشل بطريقة صحيحة وإيجابية.
- عدم الاعتماد على الحلول المقترحة من فرد معين.
- توفير وسائل فعالة للتواصل بين أفراد فريق العمل.

### فوائد العمل الجماعي

- يساعد على تسريع إنجاز المهام المطلوبة، فالعمل الذي يحتاج من الفرد إلى ثلاث ساعات لإنجازه، قد يحتاج من الجماعة إلى ساعة أو نصف ساعة ربما، حتى يخرج بأفضل صورة ممكنة.
- يزيد إتقان العمل، فعندما تتوزع المهام بين أعضاء الفريق الواحد يستطيع كل واحد منهم التركيز على مهمته، وإنجازها بصورة أفضل مما لو أنجزت ضمن عمل شخص كلف بكل المهمات معاً.
- يجمع الناس ويقوي الروابط الاجتماعية بينهم، ويزيد معرفتهم بخصائصهم وقدراتهم، كما يحسن

من الصفات الداخلية لدى كل شخص، ويزيد ثقته بنفسه، ويرفع من سوية أخلاقه، ويساعده على تطوير ذاته.

- يساعد العمل الجماعي مجموعة الأفراد على الوصول إلى الفكرة الأفضل والأسهل من حيث التنفيذ، ذلك أن الفكرة الواحدة ستمر حتماً في العديد من المراحل المختلفة، حتى تخرج بأفضل شكل وصورة.

#### المصادر:

«العمل الجماعي» - د. إبراهيم الفقي  
«العمل التنظيمي، المبررات والأهداف» -  
مهيمن التميمي

عملية تضمن استمرار جودة منتجاتنا

## تحسين وتجديد!

**طلب التحسين أو  
التجديد تتسلمه  
الشركة من دائرة  
التسويق العالمي  
في "المؤسسة"**

ضمن رؤية مؤسسة البترول الكويتية لبناء قاعدة من الكفاءات الوطنية، ومن خلال تطبيق «البترول الوطنية» سياسة تنمية الموارد البشرية، ونقل المهارات من المهندسين ذوي الخبرات العالية إلى المهندسين الجدد في كافة مواقع العمل، تنظم دائرة مجموعة التصنيع الأمثل دورات تدريبية ومحاضرات وورش عمل لتحقيق هذا الهدف.

ولتلبية متطلبات الأسواق العالمية والمحلية، تقوم الشركة بشكل مستمر بتحسين خواص منتجاتها أو إنتاج منتجات بترولية جديدة، الأمر الذي دفع دائرة مجموعة التصنيع الأمثل لتنظيم دورة تدريبية لمهندسي التخطيط والتصنيع، للتعرف على الخطوات اللازمة لاتخاذ قرار تحسين خواص أي منتج من منتجات الشركة، أو إنتاج منتجات بترولية جديدة، وقد قدم هذه الدورة اختصاصي أول سلم مهني - تخطيط، أحمد حمدون.



■ جانب من الدورة التدريبية التي خصصت لمهندسي التخطيط والتصنيع

### تجارب سابقة

لقد اتبعت الشركة هذه الخطوات من قبل في عمليات قامت بها على منتجاتها لمواكبة المتطلبات العالمية والمحلية، فحسنت خواص بعض المنتجات، وأنتجت منتجات جديدة (مثل تقليل نسب الكبريت في منتج الديزل من 1.0 % إلى 0.5 و 0.2 % ثم إلى 0.05 %، كذلك استبدلت منتجات جازولين (وقود السيارات) بالرصاص إلى منتجات جازولين جديدة بدون رصاص، وأنتجت جازولين جديد 95 أوكتين، وحسنت خواص مكثفات التقطير، وغيرها من الإنجازات التي تمت في الشركة باتباع هذا الأسلوب المنهجي.

### قبل القرار

قبل التعرف على الخطوات النظرية والعملية والدخول في تفاصيل دقيقة، كان على حمدون تبسيط موضوع الدورة للمهندسين، فأوضح لهم أهمية اتباع هذه الخطوات، ولماذا تتم دراسة ذلك، حيث تستلم الشركة طلب التحسين أو التجديد من قبل دائرة التسويق

عن طريق خلط مكونات من وحدات التصنيع، وقد يحتاج ذلك لتغيير في عمليات الوحدات، أو بعض التعديلات البسيطة والغير مكلفة مادياً. ثم تتم دراسة الخطوات التالية بالنسبة للتخزين وخطوط النقل وإمكانات التصدير أو الضخ إلى مستودعات التسويق المحلي، وفي حالة عدم إمكانية ذلك بكل ما سبق من خطوات يتم إجراء دراسة فنية بالاستعانة بخبرات قسم هندسة التصنيع، حيث يقوم بدراسة الخواص المطلوبة وإمكانية إنتاجها بعد إجراء بعض التعديلات على ظروف عمليات التصنيع، أو تغيير أنواع المواد الحفازة المستعملة في وحدات التصنيع، أو تعديل على بعض الوحدات، ويتم تقييم تكلفتها والوقت اللازم لتنفيذها.

### خطوات عملية

أما الخطوات العملية والتي تبدأ بعد اتخاذ القرار نظرياً، فمنها إجراء الفحوصات المخبرية لبعض المنتجات والخلطات التي تم التوصل إليها في الخطوات النظرية للتأكد من النتائج المطلوبة.

**موافقة الشركة على  
التصنيع أساسية فأياً  
خطأ قد يضر بسمعتها  
ويكلفها الكثير**

العالمي لمؤسسة البترول الكويتية، ويجب موافقة الشركة على التصنيع قبل اتخاذ أي خطوة لبيع المنتجات وإجراء عقود طويلة المدى مع زبائن المؤسسة، حيث أن ذلك حساس جداً، وأي خطأ في تقديره قد يكلف الشركة مبالغ طائلة، ويؤثر على سمعتها خارجياً وداخلياً. وبعدها قام بشرح المراحل الفنية التي يجب مراعاتها والتأكد من توافرها قبل اتخاذ القرار بإمكانية الإنتاج.

### مراحل نظرية

تبدأ مراحل اتخاذ قرار إمكانية الإنتاج بشكل علمي عند استلام طلب دائرة التسويق العالمي في مؤسسة البترول الكويتية، والذي يحدد مواصفات وخصائص المنتج المطلوب للتسويق العالمي، أو الاستهلاك المحلي، ومن ثم مراجعة هذه الخصائص ومقارنتها بالمنتجات التي سبق وأنتجتها الشركة. وقد تكون دورة اتخاذ القرار قصيرة جداً في حال تطابقت هذه الخصائص مع أحد المنتجات السابقة أو الحالية، فيما ندخل في دورة تقييم أطول لدراسة قدرة الشركة على إنتاج هذا المنتج في حال ثبت أنه منتج محسن أو جديد لم يسبق تصنيعه من قبل.

وتأتي الخطوة التي تليها لتحديد الخواص المميزة أو المختلفة التي لم يتم تصنيعها من قبل، ودراسة إمكانية تصنيعها، إما مباشرة أو

**تقوم الشركة بتحسين  
خواص منتجاتها أو  
إنتاج منتجات جديدة  
تواكب متطلبات السوق**



■ تحسين المنتجات يحافظ على المكانة العالمية للبترول الوطنية

نفس النقطة، وهي مؤسسة البترول الكويتية – التسويق العالمي، التي تسلم للشركة طلب المنتج وتستلم منها القرار النهائي بإمكانية وتكاليف الإنتاج.

كما توضح مراحل الدورة أن الشركة تعمل كل ما يلزم لتقدم للمؤسسة في نهاية الدراسة قرار إمكانية الإنتاج مقترناً بالتكاليف والاحتياجات (إذا لزم ذلك)، حيث تقوم الشركة بإغلاق أي ثغرات تؤدي لعدم إمكانية إنتاج المنتج، وتقوم بحساب تكاليف تذليل أي عقبة تواجه عملية الإنتاج.

إنتاج منتج جديد، حيث تقوم دائرة مجموعة التصنيع الأمثل مع دوائر الخدمات الفنية في المصافي بهذه الدراسة ثم ترفعها للإدارة.

#### دورة التقييم

وتوضح المراحل السابقة أن دورة التقييم التي يمر بها قرار إمكانية التصنيع تبدأ وتنتهي من

### دورة التقييم التي يمر بها قرار إمكانية التصنيع تبدأ وتنتهي من نفس النقطة

وإذا لم يتم التوصل لنتائج ايجابية يتم الاستعانة بخبرات قسم هندسة التصنيع كما ذكر في الخطوات النظرية، وذلك لتعديل ظروف عمليات التصنيع، أو تغيير أنواع المواد الحفازة، أو تعديل بعض الوحدات، ومن الممكن أيضاً الاستعانة بخبرات استشاريين عالميين إذا تطلب الأمر ذلك.

وفي النهاية تصبح الشركة جاهزة لاتخاذ قرار ترفعه للمؤسسة بإمكانية تصنيع المنتج الجديد، أو تحسين خواص منتج قائم. يمكن أن تتطلب الدراسة تقييم الجدوى الاقتصادية لتحسين خواص منتج حالي، أو

بتنظيم وتنفيذ دورات ممثلة في مجالات التخطيط والتصنيع الأمثل.

#### خطوات واجبة

قبل اتخاذ القرار بإمكانية الإنتاج يجب دراسة ومراجعة خطوات عديدة أهمها:

- إمكانية إنتاج المنتج أو مكونات المنتج من وحدات التصنيع في المصافي.
- إمكانية خلط وتخزين المنتج.
- إمكانية فحص جميع الخواص المطلوبة في مختبر المصفاة.
- إمكانية ضخ المنتج لمرافق التصدير أو مستودعات التسويق المحلي.

#### الغواص: تطوير مهارات المهندسين

أكد مدير دائرة مجموعة التصنيع الأمثل وليد الغواص في تصريح مجلة «الوطنية» أن الدائرة تعد وتقدم مثل هذه الدورات لتطوير المهندسين وتعزيز مهاراتهم، مما ينمي أداءهم الوظيفي، ويمكنهم من المساهمة بشكل مناسب وفعال في رفع أداء الشركة، موضحاً أن الدائرة سبق وقدمت دورات في عدة مجالات تطبيقاً لسياسات الشركة ورؤية المؤسسة.

وأضاف الغواص أن هذه هي المرة الثانية التي تقدم الدائرة دورة عن خطوات تحسين خواص المنتجات الحالية، واستحداث منتجات جديدة تتماشى مع المتطلبات العالمية والمحلية التي ترد إلى الشركة من مؤسسة البترول الكويتية – التسويق العالمي، وستستمر الدائرة

تم تطويره ومعالجة ثغراته

# نظام الإبلاغ والتحقيق في الحوادث

التحقيق في  
الحوادث يعزز  
ويحسن أداء الصحة  
والسلامة والبيئة



■ المهندسة حنان العتيبي

## نظام «المكاسيمو»

تشير مهندسة إدارة سلامة التصنيع بدائرة الصحة والسلامة والبيئة حنان العتيبي إلى أن العمل الفعلي لتطوير نظام الإبلاغ والتحقيق في الحوادث التي تقع في مختلف مواقع العمل بالشركة بدأ في عام 2016، حيث نظمت دائرة الصحة والسلامة والبيئة مجموعة من ورش العمل بمشاركة العديد من دوائر الشركة المعنية، مثل دوائر العمليات والصيانة وضمان



يعتبر تسليط الضوء على أسباب وقوع الحوادث، ودراساتها، وكيفية الوقاية منها، أهم أهداف نظام إدارة الصحة والسلامة والبيئة (ISHEMS) لشركة البترول الوطنية الكويتية. لذلك تحرص الشركة على فعالية وكفاءة نظام الإبلاغ الرسمي عن كافة الحوادث التي قد تقع بمواقع العمل المختلفة بالشركة، وتتعلق بمجال الصحة والسلامة والبيئة، وذلك عبر النظام الخاص بالإبلاغ والتحقيق في الحوادث، بهدف التأكد من بدء إجراءات التحقيق فيها بشكل فوري ووفقاً لسياسة الشركة (IRIS).

## تعزيز وتحسين

الغرض من التحقيق في الحوادث هو تعزيز وتحسين أداء الصحة والسلامة والبيئة، وذلك من خلال تحديد الأسباب الجذرية، وتحسين ضوابط المخاطر، وتحديد الدروس المستفادة، وبالتالي منع تكرار الحوادث، وتقليل الخسائر. ومن هذا المنطلق قامت دائرة الصحة والسلامة والبيئة في الشركة بتطوير نظام الإبلاغ والتحقيق في الحوادث، عبر دراسة النظام السابق بشكل

جيد، والوقوف على نقاط الضعف فيه، والعمل على إصلاحها، مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات النظام المتكامل لإدارة الصحة والسلامة والبيئة (ISHEMS) والمتطلبات الأخرى التي تعتمد عليها مؤسسة البترول الكويتية، وتوصيات شركات التأمين، والمتعلقة بدمج أنظمة الإبلاغ عن الحوادث، للحصول على نظام موحد متكامل وشامل لجميع حوادث الشركة.



■ يعود النظام بالعديد من الفوائد للشركة والعاملين

الصحة والسلامة والبيئة، منذ بدء تطبيق النظام في فبراير 2017. وتتمثل مميزات تطبيق نظام الإبلاغ والتحقيق في الحوادث عبر «الماكسيمو» في:

- الحد من الوقت الكلي وتقليص الفترة الزمنية المستغرقة في التحقيق في الحوادث.
- توفير نظام واحد متكامل وشامل لجميع الحوادث التي قد تقع.
- ربط المعلومات المتواجدة عبر نظام «الماكسيمو» كمعلومات الموارد البشرية بنظام الإبلاغ والتحقيق في الحوادث.
- يتيح النظام تتبع التوصيات من التحقيق في الحوادث، بالإضافة لرسائل التنبيه للتذكير بإغلاق التوصيات المعلقة.
- يتيح النظام حفظ وتخزين المعلومات والبيانات عن الحوادث، وذلك للرجوع إليها عند الحاجة.
- مشاركة الدروس المستفادة من الحوادث.
- ومن الجدير بالذكر أن تطبيق نظام الإبلاغ والتحقيق في الحوادث بالشركة يعتبر أحد التطبيقات التي ستنم عن طريق منصة أعمال برنامج الماكسيمو، حيث ارتأت دائرة الصحة والسلامة والبيئة ضم معظم التطبيقات الخاصة بها لتكون تحت مظلة الماكسيمو مثل: IMS, PSSR, PAS.

**الإبلاغ عن 71 حادثاً  
متعلقاً أو غير  
متعلق بالعمليات  
و1122 خلافاً**

تم اكتشاف بعض الثغرات في التطبيق، وتم التعاون مع دائرة تقنية المعلومات للعمل على إصلاحها، وفي يوليو 2017 تمت توسعة النظام ليشمل مصفاة ميناء الأحمدى بالكامل، وسيتم قريباً توسيع نطاق تطبيقه ليشمل جميع مواقع الشركة.

يعتبر نظام الإبلاغ والتحقيق في الحوادث التي تقع بمواقع العمل بالشركة عبر نظام «الماكسيمو» نظاماً متكاملًا وشاملاً لجميع الحوادث، بدءاً من الإبلاغ عن الحادث، والتحقيق فيه، وإصدار التوصيات، وانتهاء بإغلاقه، وتتبع التوصيات لضمان تنفيذها، ويشمل النظام الحوادث التالية:

- 1- الحوادث المرتبطة بالعمليات Process incidents.
- 2- الحوادث الغير مرتبطة بالعمليات non process incidents.
- 3- حوادث الصحة المهنية Occupational health incidents.
- 4- حوادث المرور Traffic incidents.
- 5- الحوادث المتعلقة بالأمن وأمن المعلومات Security incidents & Cyber Security incidents.

كما يشمل النظام التبليغ عن أي قصور أو خلل في أنظمة الصحة والسلامة والبيئة من خلال نظام التطوير في مجال الصحة والسلامة والبيئة (HSE improvement form).

#### مميزات النظام

وتشير العتبيبي إلى أنه تم الإبلاغ عن 71 حادثاً متعلقاً أو غير متعلق بالعمليات، بالإضافة إلى 1122 خلافاً أو قصوراً للتطوير في مجال

الجودة وغيرها لتحديد ثغرات وعيوب النظام السابق، ودراسة جميع المتطلبات اللازمة لتطوير النظام، ومن إقرار التطبيق الذي سيتم من خلاله تنفيذ تحديث النظام، وقد تم الانتهاء إلى اختيار منصة أعمال نظام «الماكسيمو». ومن ثم بدأ العمل بتطوير نظام الإبلاغ والتحقيق في الحوادث عبر نظام «الماكسيمو»، وذلك بالتعاون مع دائرة تقنية المعلومات في الشركة، كما تم الانتهاء من مراجعة إجراءات نظام الإبلاغ والتحقيق في الحوادث المختلفة التي تقع بمواقع العمل بالشركة، وتم توقيعها في يوليو 2017 (IRIS Procedure) وبالتالي أصبحت متوفرة للمستخدمين عن طريق مراجعة الصفحة الإلكترونية الخاصة بالصحة والسلامة والبيئة.

وبعد الانتهاء من تطبيق النظام عبر نظام «الماكسيمو» قامت دائرة الصحة والسلامة والبيئة بتدريب الموظفين من مختلف دوائر وأقسام الشركة على كيفية استخدام التطبيق، وذلك قبل البدء بالتطبيق الفعلي للنظام في جميع مواقع الشركة.

#### التنفيذ التجريبي

وقد بدأ التنفيذ التجريبي للنظام في مصفاة ميناء الأحمدى، وتحديداً في منطقة عمليات الغاز في فبراير 2017، ومن خلال التنفيذ التجريبي

**العتبيبي: تدريب  
الموظفين من  
مختلف الدوائر على  
استخدام التطبيق**

تحرص عليها الشركة

# الرياضة .. صحة



تحرص «البتترول الوطنية» دائماً على صحة العاملين، وذلك عبر العديد من الأنشطة والفعاليات التوعوية وغيرها، إضافة إلى تطبيقها معايير عالمية معتمدة في مجالات الصحة والسلامة والبيئة والأمن، تنفذ الشركة برامج وأنشطة اجتماعية ذات طابع رياضي، تشجع من خلالها على ممارسة الرياضة، وتقيم على مدار العام العديد من البطولات والفعاليات الرياضية مثل مسابقات المشي والجري وبطولات ألعاب كرة القدم والطائرة وغيرها. وتقيم دوائر الشركة مثل هذه الأنشطة بشكل دوري، وخاصة خلال موسم الربيع وبداية فصل الشتاء عندما تكون ظروف الجو مواتية.

دوائر الشركة نظمت  
 فعاليات رياضية  
 جسدية من خلال  
 روج الفريق الواحد





■ ممارسة الرياضة تعزز الصحة العامة وتقلل من احتمالات الإصابة بالأمراض

## اللوغانى: الرياضة تساعد على مواجهة أمراض العصر كالكسري وضغط الدم وغيرها

### أهمية الرياضة

الرياضة ضرورية للجميع بشكل عام، فهي تبقى الأفراد بصحة جيدة، واستناداً إلى الكثير من الدراسات، فهي تحسّن المزاج أيضاً، وتخفّض نسبة التعرض للكآبة، وجميعنا نعلم أن مجال الأعمال محفوف بالضغوطات والتوترات، لذا فإن أي تحسين في المزاج سيكون مفيداً. إن طبيعة العمل الوظيفي أو المكتبي تتسم بقلة الحركة، كما أن السعي إلى الإنجاز يتطلب بذل جهد كبير، قد يعرض الموظف لمشكلات صحية شائعة، مثل آلام الظهر والركبة والرقبة، وكلها أمور تحتاج إلى نوع من التواءم مع بيئة العمل. ولعل الرياضة واحدة من أهم الحلول الحقيقية لمثل هذه المشكلات، حيث تظهر العديد من دراسات السلوك التنظيمي، أن إسعاد الموظف من عوامل النجاح المؤسسي المستدام وتحقيق النتائج المرجوة، وأن إسعاد الموظفين يأتي من خلال التحلي بالطاقة الصحية والإيجابية في بيئة العمل، لذا فإن الموظف لن يصبح قادراً على الإبداع والابتكار، وبالتالي تطوير الشركة أو المؤسسة التي يعمل بها إن لم تتوفر له مثل هذه البيئة، التي تساهم الرياضة بفوائدها المتعددة في توفيرها.

التقى فيها رؤساء الفرق والعاملون في الدائرتين لممارسة رياضة المشي في حديقة الأحمدى في أجواء ودية جسدت روح الفريق الواحد. وخلال الفعالية قالت مديرة دائرة العلاقات العامة والإعلام خلود المطيري إن الهدف الأساسي من تنظيم هذا النشاط هو التوعية بأهمية الرياضة في تعزيز الصحة العامة، كما أنه يعكس حرص الشركة على اللقاءات التي تجمع العاملين لخلق مزيد من الترابط والتجانس فيما بينهم. من جانبها أشادت مديرة دائرة التدريب والتطوير الوظيفي دينا الخضر بالفعالية التي تندرج ضمن أهداف القياديين، كنشاط يعود بالمنفعة على العاملين بدنياً وصحياً، ودعت في هذا الصدد إلى تكراره بشكل منتظم، واعتماده كأحد الأنشطة الصحية التي تقوم بها الدائرتان، نظراً للنجاح الكبير الذي حققه، ومتمنية أن تمثل هذه الفعالية نقطة بداية لكل موظف لكي يبدأ في ممارسة الرياضة ويجعلها نمطاً لحياته.

### دائرة المشاريع 2

وفي إطار أنشطة الشركة الرياضية ومجهوداتها التوعوية، دعت دائرة «المشاريع 2» ليوم رياضي لممارسة نشاط المشي على شاطئ الفحيحيل، وقد شارك في هذه الفعالية عدد من رؤساء الفرق وموظفي دائرة المشاريع 2 وموظفي المقاولين العاملين معها، حيث قام الجميع بالمشي لمدة 30 دقيقة. حضر الفعالية مدير الدائرة خليل إسماعيل، الذي رحب بالمشاركين، وبث فيهم روح النشاط والمبادرة، مؤكداً أهمية ممارسة الرياضة، والالتزام بنمط حياة صحي ومتوازن، ودعا إلى تحويل مثل هذه الأنشطة إلى عادات صحية، يداوم عليها الإنسان بشكل يومي.

## تحرص الشركة على صحة موظفيها وتوفر لهم بيئة العمل المناسبة والمحفزة

### تزويد الوقود

من بين هذه الفعاليات، تلك التي نظمتها الدوائر التابعة لنائب الرئيس التنفيذي لعمليات تزويد الوقود جمال اللوغانى، وتمثلت في مسابقة للجري شارك فيها الموظفون ذكوراً وإناثاً، لمسافة 5 كيلو مترات في حديقة الأحمدى. وقال اللوغانى في المناسبة إن الموظفين اجتمعوا في هذه الفعالية الرياضية الترفيهية لإبراز أهمية المحافظة على الصحة، موضحاً أن ممارسة الرياضة تساعد في مواجهة أمراض العصر كالكسري وضغط الدم والتوترات العصبية والصداع. وأكد على جهود الشركة المستمرة لتكريس قواعد الصحة والسلامة والبيئة وتحفيز العاملين على ممارسة الرياضة بانتظام، مؤكداً أن الدوائر التابعة له ستستمر في تنظيم مثل هذه الفعاليات. وقد شهدت هذه المسابقة مشاركة كبيرة حيث بلغ عدد المتسابقين 165 متسابقاً ومتسابقة، وكان القسم الطبي التابع لدائرة الصحة والسلامة والبيئة متواجداً لتأمين سلامة المشاركين، وفي ختام الفعالية كرم اللوغانى الفائزين الأوائل مقدماً لهم الكؤوس والهدايا التذكارية، ومتمنياً لهم دوام الصحة.

### العلاقات والتدريب

وضمن رؤية الشركة ذاتها، نظمت دائرة العلاقات العامة والإعلام، ودائرة التدريب والتطوير الوظيفي فعالية رياضية مشتركة،

ورشة عمل لـ «أبييكا»

## قضايا حيوية!

**الشركة نظمت ورشة  
عمل لتحسين الأداء  
البيئي والاجتماعي في  
الصناعات النفطية**

في إطار سعيها الدائم لتطوير وتعزيز المعرفة والممارسات الخاصة بتحسين الأداء البيئي والاجتماعي للصناعة النفطية، واستقطاب كل ما هو جديد في هذا المجال، تقوم «البتترول الوطنية» سنوياً بتنظيم ورشة عمل بالتنسيق مع الجمعية الدولية للحفاظ على البيئة في الصناعات البترولية (أبييكا)، بحضور عدد كبير من المشاركين من مختلف دوائر الشركة، بالإضافة إلى ممثلين من شركات القطاع النفطي، لتعميم الفائدة، والاستفادة من خبرات المتخصصين بهذه الجمعية العالمية في تعزيز الوعي البيئي، واستقطاب الممارسات الحديثة فيما يخص الأداء البيئي بالشركة.



الجمعية الدولية «أبييكا»، منهم المدير الفني روبرت كوكس، ومدير الصحة المهنية الدكتور كارل ريكارد موين، ومديرة البيئة أنا غراي. وقد قام رئيس فريق البيئة كابتن مساعد سلمان، بافتتاح ورشة العمل مؤكداً أهمية الموضوعات التي تضمنتها الورشة والمتعلقة بالصحة والسلامة والبيئة والاستدامة مثل تغير المناخ ومواصفات الوقود البحري، وورشة عمل مصغرة حول الصحة المهنية والنظافة، وتقييم المخاطر الصحية والتحديات المتعلقة

مجموعة من الندوات العامة التي تشجع على التحسين المستمر في الأداء الصناعي، وهي الجمعية العالمية الوحيدة التي تهتم بمجالات استخراج النفط والغاز إلى قطاع التكسير والتسويق.

### ثمان جلسات

وقد تضمنت ورشة العمل التي عقدت مؤخراً ونظمتها دائرة الصحة والسلامة والبيئة بالتعاون «أبييكا» ثمان جلسات عمل، وتناولت عدة موضوعات قدمها مجموعة من خبراء

### جمعية رائدة

الجمعية الدولية هي جمعية رائدة عالمياً في مجال صناعة النفط والغاز ومقرها لندن، وهي تهتم بالجوانب البيئية والاجتماعية. كما أنها جمعية غير ربحية، تشارك في تطوير وتعزيز المعرفة والممارسات الجيدة لتحسين الأداء البيئي والاجتماعي في الصناعات النفطية، ويعمل أعضاؤها معاً لمعالجة الكثير من القضايا في المواضيع المتعلقة بالبيئة والمناخ والطاقة والمسؤولية الاجتماعية. كما تنظم «أبييكا»



■ تضع الشركة قضايا البيئة في طبيعة اهتمامها عند تنفيذ مشاريعها

بالانسكابات النفطية التابعة للجنة الدولية، حيث يهدف الفريق، إلى تحسين التأهب للانسكابات النفطية، والاستجابة لها في جميع أنحاء العالم.

#### مياه وصرف صحي

قدمت السيدة آنا غراي جلسة حول كيفية إدارة المياه والصرف الصحي، حيث بدأت بتقديم نبذة عامة عن الأنشطة التي يقوم بها الفريق المعني بإدارة المياه والصرف الصحي التابع للجمعية. كما قامت بالتحدث عن المبادرات المختلفة لإعادة استخدام المياه، وعن أحدث الوثائق ودورة التدريب الإلكترونية التي أعدتها الجمعية بهذا الشأن.

#### المسؤولية الاجتماعية

تناولت جلسة المسؤولية الاجتماعية عدد من القضايا ذات الصلة بالمسؤولية الاجتماعية ومسؤوليات صناعة النفط والغاز في هذا الشأن، وعرضت آنا غراي، في إحدى الجلسات أهداف التنمية المستدامة السبعة عشرة للأمم المتحدة التي وضعتها الرابطة الدولية للتوحيد القياسي بين الوكالات والمؤسسة الإنمائية الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

### المنظمة البحرية الدولية فرضت تحديات جديدة على صناعة التكسير

بالانسكابات النفطية وإدارة المياه والصرف الصحي، وأهداف الأمم المتحدة للاستدامة، بالإضافة إلى صناعة النفط والغاز، مشيراً إلى التفاعل الإيجابي الذي حظيت به المحاضرات من قبل المشاركين.

#### الوقود البحري

تمت الإشارة خلال جلسات الورشة إلى أن المنظمة البحرية الدولية فرضت تحديات جديدة على صناعة التكسير تقضي بضرورة ألا يزيد سقف الكبريت عالمياً في الوقود البحري (السفن) عن نسبة 0.5 ٪ بدءاً من 1 يناير 2020. وتعد هذه نقلة نوعية كبيرة، وكذلك تأثيرها سيكون كبيراً على الشحن وصناعة البترول. وتم مناقشة مواضيع أخرى ذات صلة بموضوع الوقود البحري.

وفي الجلسة الخاصة بالصحة المهنية وتقييم المخاطر، عقد كارل ريكارد موين ورشة عمل مصغرة شملت مختلف الجوانب التي تهتم بالنظافة والصحة المهنية. وقد تفاعل المشاركون مع ورشة العمل بشكل إيجابي.

#### الانسكابات النفطية

اشترك روبرت كوكس وأنا غراي في الجلسة الخاصة بموضوع مكافحة الانسكابات النفطية نظراً لأهميته، وأشارا إلى أن الجمعية لعبت دوراً رئيسياً في تيسير الندوات الصناعية لتبادل الخبرات بشأن الاستعداد لمواجهة الانسكابات النفطية، والاستجابة لها، وتركز الجمعية في المقام الأول على أنشطة عمل الفريق المعني

#### قضايا عدة

وقد قام الخبراء بطرح العديد من القضايا والتدابير المقترحة، واستعرضوا الجهود المتواصلة للجمعية، وارتكزت محاور الجلسات على عدة نقاط منها:

- تطوير وتعزيز الممارسات والحلول الجيدة.
  - تعزيز المعرفة وتوصيلها وفهم الخبرات من خلال مجموعة من القضايا البيئية والاجتماعية.
  - الحصول على الخبرات وأحدث الأفكار والمعلومات حول القضايا العالمية.
- وفيما يخص مجالات المناخ والطاقة والمسائل البيئية والاجتماعية لصناعة النفط والغاز تم التطرق إلى:
- الوقود والمنتجات البترولية.
  - تغير المناخ.

### طرح العديد من القضايا والتدابير المقترحة واستعراض الجهود المتواصلة لـ "أبييكا"

## النجاح وحده لا يكفي

## كيف تكون استثنائياً؟

**لا توجد وصفة  
سحرية وإنما  
صفات يشترك فيها  
الناجحون المتميزون**

ليس صعباً أن تكون ناجحاً، لكن الصعوبة تكمن في أن تكون ناجحاً استثنائياً، ومع ذلك فكلنا نسعى لتحقيق نجاح خاص أو استثنائي. هذا النجاح الذي يختلف معناه من شخص لآخر، لا توجد وصفة سحرية، أو طريقة واحدة لتحقيقه، ولكن يوجد صفات معينة يشترك بها الأشخاص الناجحون والمتميزون جداً، وخاصة أولئك الذين يمتلكون تأثيراً كبيراً على حياة الآخرين، وفيما يلي بعضاً من الخصائص، فكم من هذه الخصائص ينطبق عليك؟



## سعادتك في نجاح الآخرين

يحقق فريق العمل النجاح لأن أعضائه الموهوبين مستعدون للتضحية لجعل الآخرين سعداء، ففريق العمل الممتاز يتألف من مجموعة

من الموظفين الذين يتعاونون فيما بينهم، يعرفون أدوارهم جيداً، ويضعون أهدافهم الشخصية جانباً في سبيل نجاح الفريق. هذا النوع من التوجه لا بد أن يأتي من داخلك، فالشخص الناجح لا بد له أن يجيب على هذا السؤال: هل يحقق لك نجاح الآخرين الشعور بالسعادة؟ إذا كان الجواب نعم فأنت على الطريق الصحيح.



■ فريق العمل المتجانس والمتعاون يقود إلى التميز

خطأ صاعداً نحو الأعلى، بل هو أشبه بحلقة، لأنه مهما ارتفع نجاحك وثقتك بنفسك، فإن ذلك سيعود حتماً إلى موظفيك.

#### لديك ما تثبته لنفسك

الكثير من الناس يجدون متعة في إثبات خطأ الآخرين، ويعتبرون ذلك دافعاً عظيماً بالنسبة لهم، لا يفعل الأشخاص الناجحون حقاً ذلك، فدوافعهم أعمق وأكثر خصوصية من ذلك بكثير، حيث أن دافعهم الحقيقي هو التزام وتفان ينبع من رغبتهم في إثبات الأشياء لأهم شخص في حياتهم وهو ذواتهم.

#### اعمل بجد وذكاء

أكدت الدراسات أن العمل لمدة تزيد عن أربعين ساعة أسبوعياً تخفض من الإنتاجية، وإليك ما يفعله الأشخاص الناجحون جداً حيث يعملون أكثر من منافسيهم بالتأكيد، ولكنهم يعملون بذكاء في نفس الوقت، وإن من مصلحة أي مستثمر أن يقرأ منافسوه مقولة أربعين ساعة عمل في الأسبوع ويصدقوها ويعملوا بها.

**الناجحون لا يركزون  
على أخطاء الآخرين  
فدوافعهم أعمق  
وأكثر خصوصية**

#### فكر بالحياة ككل

لا يمكنك غالباً الوصول إلى التوازن المثالي بين الحياة والعمل، وذلك لأن عملك وحياتك وعائلتك وأصدقائك واهتماماتك كل واحد لا يتجزأ ولا ينفصل، فهذه الأشياء مجتمعة هي التي تجعلك ما أنت عليه.

ويستطيع الأشخاص الناجحون جداً إيجاد طرق ناجحة للتعامل مع الأسرة دون إقصاء العمل في برنامج الحياة اليومي، كذلك الأمر بالنسبة للاهتمامات والهوايات والمشاعر والقيم الشخصية، وإن لم تستطع فعل ذلك فإنك في الحقيقة تعمل فقط، وليس لديك حياة فعلية.

#### تفهم مشاعر الآخرين

إذا لم يكن عملك هو اختراع أشياء جديدة كلية، من الصعب تحقيق ذلك عامة، فإنه سيكون مستنداً إلى تلبية حاجات مطلوبة، أو حل مشكلات موجودة، وإن من غير الممكن تحديد حاجة أو مشكلة دون أن تمتلك القدرة على وضع نفسك في مكان الشخص الآخر، وهذه القدرة من صفات رجل الأعمال الناجح.

ولكن القيادة الناجحين بشكل استثنائي يذهبون أبعد من ذلك، حيث يضعون أنفسهم مكان موظفيهم، ويرون كيف تبدو الأمور عملياً من وجهة نظر الآخر، إذ أن النجاح ليس

#### أبحاث عن خبرات جديدة

إن البحث عن التجديد والشعور بالملل بسهولة، والاندفاع نحو مساع ونشاطات جديدة عادة ما يرتبط بالمقاومة وإدمان المخدرات ومرض نقص التركيز وحب المخاطرة، لكن حسب رأي الدكتور روبرت كلونينغر وهو طبيب نفسي مختص بعلم الوراثة، فإن البحث عن الجديد هو من الطباع التي تُبقيك صحيح الجسم وسعيداً، كما تساعد على نمو شخصيتك أثناء تقدمك في السن.

فإذا ما جمعت حب المغامرة وحب الاستطلاع مع المثابرة والقناعة بأن ليس كل شيء يتمحور حولك ستحصل عندها على النظرة الخلاقة، والتي ستعود بالفائدة على المجتمع ككل.

ويضيف كلونينغر: «حتى تمتلك النجاح لابد أن تمتلك القوة لتنظيم دوافعك، والمخيلة لتتنبأ بما سيكون عليه الأمر إذا ما جربت شيئاً جديداً».

كل ذلك سيساعدك لتكون الشخص الناجح جداً الذي تتمناه، لذا امض قدماً، وأظهر الباحث عن الجديد الذي يكمن داخلك عندها ستمتلك صحة جيدة وأصدقاء أكثر، ورضي أكبر.

**فريق العمل الممتاز  
يتألف من مجموعة  
من الموظفين  
المتعاونين**



■ لا يكفي أن تكون ناجحاً بل يجب أن تكون استثنائياً

يحصد الأشخاص المميزون حقاً ثمرات التواضع وعدم التعالي عن طرح الأسئلة عما لا يعرفونه، والبحث عن المشورة، والأهم من ذلك فإنهم يحرصون ثمرات اعترافهم بتميز الآخرين والثناء عليهم.

#### الاحترام والتقدير يبقيان للأبد

إعطاء موظفك أجوراً عالية وفوائد جيدة وفرص عظيمة له أهميته، ولكن أي أجر أو فائدة لا تستطيع أن تمحو تأثير الضرر الذي يلحق بالثقة بالنفس وتقدير الذات نتيجة لما يُحدثه عدم إعطائهم الاحترام اللائق، وإن من أهم ما يفعله الأشخاص الناجحون حقاً هو تزويد موظفيهم وزبائنهم وبائعهم وكل من يتعاملون معه بالتقدير المناسب. هذا ما يجب أن تفعله أولاً، لأنك إن فعلت ذلك ستري كل خطوات النجاح المتميز تتبع ذلك بالضرورة.

#### المصدر:

أكاديمية نيرونات للتطوير  
والإبداع والتنمية البشرية

## البحث عن الجديد هو من الطباع التي تُبقيك سعيداً وصحيح الجسم

ليس وسيلة لتحسين حياتهم فحسب، ولكن لتحسين حياة الآخرين أيضاً، والأهم من ذلك أنهم يقومون بهذا دون الكثير من الدعاية لعملهم، وذلك لأن جائزتهم الحقيقية هي في ذات العمل، وليس في الشهرة والاعتراف بفضلهم.

#### لا تتحدث عن نفسك

في عالم الإعلان يستطيع أي شخص أن يكون وكيل علاقات عامة لنفسه، حيث يستطيع أن يتحدث عن نفسه، ويتبجح بإنجازاته وبصيرته وذكائه، لكن الناجحين حقاً من الناس لا يفعلون ذلك، حيث تعتمد إنجازاتهم ببساطة على طموحهم ومثابرتهم وإنجازهم للعمل المطلوب، ولكنهم يعلمون في نفس الوقت أن المفتاح الحقيقي الموصل للنجاح هو مجموعة الموظفين المميزين لديهم، كما أن الحظ يلعب دوراً في ذلك.

لنورد مثلاً على ما سبق فقد روى الكاتب ريتشارد نورث باترسون قصة عظيمة عن روبرت كينيدي الذي كان يسعى إلى مقاضاة رئيس اتحاد قائدي الشاحنات جيمي هوفا، وفي إحدى الليالي في الساعة الثانية بعد منتصف الليل، وبعد أن انتهى من العمل على قضية هوفا، وفي طريق عودته إلى منزله مرّ بشركة هوفا فوجد النور ما زال مُضاءً في مكتبه فاستدار عائداً إلى مكتبه.

سيكون هناك دائماً من هو أكثر نكاً وموهبة منا، ولكن الناجحون يسعون دوماً نحو الأفضل ويكونون قساة في أحكامهم خصوصاً مع أنفسهم، لأن عملهم يتميز بالجدّ والذكاء في أن معاً، وفي هذا يكمن سر نجاحهم.

#### المال مسؤولية وليس جائزة

بعض قصص المستثمرين هي عبارة عن شراء عدد كبير من السيارات الفارهة، أو اقتناء الكثير من التحف الأثرية غالية الثمن، فالأشخاص الناجحون حقاً لا يرون المال كجائزة شخصية، بل يرونه كفرصة لتطوير العمل ومكافأة وتطوير الموظفين، وتقديم الأفضل دائماً للمجتمع، وباختصار فإن المال

البداية كانت من الصين

## تاريخ النقود

ظهرت النقود بكافة أشكالها الورقية والمعدنية نتيجة تطورات متراكمة وتدرجية، ولم تكن اختراعاً لشخص بعينه، ولكن توسع البشر في تعاملاتهم منذ قرون بعيدة كان السبب الرئيسي وراء إيجاد وسيلة لتبادل الممتلكات وحاجياتهم المعيشية، فكان لزاماً عليهم التفكير في وسيلة لمقايضة الأشياء عندما يوجد منها ما يزيد عن حاجتهم ويحتاجها الآخرون. عندها بدأ الناس بمبادلة الممتلكات، ثم تطور الأمر بينهم إلى مبادلتها بالماشية والحبوب والخرز وبعض المعادن النفيسة ببعضها أو بأشياء أخرى، ثم فكروا بشيء أبسط من ذلك، فكانت النقود بما في ذلك سك العملات الذهبية والفضية والنحاسية، ومن ثم الأوراق النقدية.



**توسّع البشر في  
تعاملاتهم اقتضى  
إيجاد وسيلة لتبادل  
الممتلكات والحاجيات  
المعيشية**



■ النقود وسيلة أفراد المجتمع للحصول على احتياجاتهم وتبادل المنافع فيما بينهم

الجديدة دوراً كبيراً في تسهيل عملية التبادل التجاري، وتسهيل دفع وصناعة النقود، ومنذ ذلك الحين بدأت العملات الورقية تأخذ شكلها الحالي، خصوصاً بعد أن طبع أحد المصارف السويسرية كميات كبيرة منها.

#### دور الذهب

بعد أن حققت العملة الورقية نجاحاً كبيراً واخترقت أسواق المال، بدأ دور الذهب بالتراجع، رغم أنه استحوذ على سوق المال والتبادل التجاري لقرون، ولكن سهولة العملة الورقية كان لها أثر كبير في انتشارها. وفي عام 1971 تم فصل الدولار الأمريكي عن معيار الذهب، مما ساهم في توفير المال الورقي بشكل أكبر بتحريره من الذهب. وكان الكثير

**تم سك الدينار الإسلامي خلال العصر الأموي في خلافة عبد الملك بن مروان**

ازدهار تجارة البلد المحلية والخارجية، وفي هذه الحقبة من الزمن كانت الصين تمر بمرحلة انتقال من العملة المعدنية إلى العملة الورقية.

#### العملة الورقية

كانت بداية العملة المعدنية وكذلك الورقية من الصين، ثم انتقلت إلى أرجاء المعمورة، ولكن العملة المعدنية بما في ذلك الذهبية والفضية والنحاسية حافظت على صمودها لقرون مديدة في كافة دول العالم، ومن بين هذه العملات الدينار البيزنطي والدينار الإسلامي، الذي تم سكه خلال العصر الأموي في خلافة عبد الملك بن مروان.

واستمرت الدول الأوروبية باستخدام النقود المعدنية حتى عام 1600، ولاحظت هذه الدول الطلب المتزايد على العملات مما يتطلب سك الكثير منها واستنزاف المعادن النفيسة، لذلك فكروا في بديل مناسب لذلك فكان استخدام العملة الورقية لسهولة حملها والتعامل بها والثقة بها نتيجة دعمها من قبل حكومات تلك الدول، حيث يمكن للأفراد شراء الذهب والفضة فيها وقت شاءوا. وقد لعبت العملة

#### تاريخ النقود

بدأ استخدام المال منذ آلاف السنين من خلال مبادلة الممتلكات وبعض الأشياء، وخصوصاً الأشياء التي لها قيمة محددة أو متعارف عليها داخل كل بلد. وقد استخدم الصينيون السكاكين والخناجر في المبادلات التجارية بمثابة عملة حوالي 1000 عام قبل الميلاد، ولكنها كانت تتسبب بالأذى لمستخدميها أحياناً، فبدأوا باستخدام قطع معدنية على شكل دائرة، وكانت هذه بمثابة البداية الفعلية للعملة المعدنية. ورغم أن الصين أول من استخدم النقود المعدنية إلا أن أول صك للنقود حدث في ليديا غرب تركيا حوالي 600 عام قبل الميلاد، وكانت عملتهم خليطاً من الفضة والذهب، وقد ساهمت هذه العملة الجديدة في

**الصينيون استخدموا الخناجر كعملة قبل الميلاد بألف عام لكنها سببت لهم أذى!**





■ ماكينات الصرف الآلي التي يستخدمها الجميع اليوم لم تكن كذلك في بداياتها

### العملات الحالية والافتراضية

تعتمد قيمة العملات الورقية في الوقت الحالي على ثقة المتداولين بالجهة المصدرة لها والمسؤولية عنها مثل البنوك المركزية، ولكن لم يتوقف العملاء والمتداولون عند هذا الحد، بل أصبحوا يستخدمون نوعاً جديداً من العملات الافتراضية التي ليس لها وجود إلا على الشبكة العنكبوتية. ولا يوجد لهذا النوع من العملات مستودع أو بنك مركزي، وتتم المعاملات بها من قبل المستخدمين مباشرة دون وسيط، مثل عملة بتكوين، والتي ارتفعت قيمتها مؤخراً ارتفاعاً كبيراً، رغم المخاطر التي تحيط بها من كل حذب وصوب. ويمكن شراء العديد من المنتجات من خلال بتكوين بعد أن اعتمد أكثر من 100,000 متجر ومنذ بيع بتكوين كعملة مقبولة لديهم إضافة إلى مئات الآلاف من المستخدمين.

لقد كانت حاجة الناس هي السبب المباشر لاستخدام العملة وانتشارها بكافة أنواعها، وكذلك ثقة الناس والطلب عليها هو الذي يرسخ ويقوي مكانتها بين الأمم، لما تقدمه لهم من تسهيلات في تعاملاتهم وحياتهم اليومية.

### تعتمد قيمة العملات الورقية حالياً على ثقة المتداولين بالجهة المصدرة لها

يكن هناك إقبالاً كبيراً على هذه الآلة الجديدة من قبل عملاء البنك، لذلك لم تستمر لأكثر من ستة أشهر قبل إزالتها.

ثم كانت هناك محاولة ناجحة للصراف الآلي سنة 1967 على يد جون شيفرد من اسكتلندا، وكانت فكرتها مستقاة من آلة «مكيينة» بيع قطع شوكولاتة مقابل المال، وعندما تم استكمال هذه الماكينة اشتراها بنك باركليز في المملكة المتحدة، وكان متوقفاً لها الفشل ولكنها حققت نجاحاً قياسياً في وقت قصير، ومنذ ذلك الوقت بدأت البنوك بالتركيز على ماكينات الصرف الآلي وتطويرها، حتى وصلت إلى وضعها الحالي لتقدم خدمات متنوعة منها السحب والإيداع على مدار الساعة، إضافة إلى المزيد من الخدمات الأخرى.

من الناس يعتقد أن إخراج الدولار من معيار الذهب سيتسبب بانهيائه، ولكن قوة ازدهار الاقتصاد الأمريكي كان السبب الأول في حمايته. كما توقع البعض أن ينخفض سعر الدولار محلياً على مستوى الولايات المتحدة بسبب التضخم وعالمياً من خلال سعر صرف العملات نتيجة فصله. ولا تخفى على أحد أهمية تماسك الدولار على مستوى السوق العالمي، لأن انهيار الدولار ربما يؤدي إلى نتائج اقتصادية وخيمة لكثير من دول العالم، لذلك عمل الكثير من الدول والمؤسسات بلا كلل من أجل المحافظة على الدولار في ذلك الوقت.

### أول ماكينة صرف آلي

بعد ازدهار العملة الورقية واقتصاد كثير من الدول، بدأ أصحاب المال والبنوك التفكير بطرق أيسر للتعامل وتسليم الأموال، فكان هناك عدد من الاختراعات المتعلقة بالسوق المالي والبنكي، منها صناعة ماكينات الصرف الآلي (ATM)، والتي بدأت منذ عشرات السنين على يد لوثر جورج من الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1939 لصالح مصرف سيتي بنك. ولم

تقي من أمراض خطيرة

# مضادات الأكسدة



بقلم: د. عبدالمحسن الكندري  
استشاري طب العائلة  
كبير أطباء شركة البترول الوطنية

ارتفعت معدلات الإصابة بالأمراض المزمنة غير المعدية خلال العقود الأخيرة ارتفاعاً كبيراً شمل كافة دول العالم دون تفریق أو تمييز، وتعزو معظم الدراسات الحديثة ذلك إلى العادات والسلوكيات الغذائية الخاطئة التي انتشرت بين الناس، وفي الوقت نفسه، أضحى مصطلح مضادات الأكسدة شائعاً بين مختلف الطبقات.

كثيراً ما نسمع عن مضادات الأكسدة، وأهميتها الكبيرة للمحافظة على صحة الجسم والوقاية من الكثير من الأمراض الخطيرة.. ماهي مضادات الأكسدة؟ وماهي وظيفتها؟ ومن أين نحصل عليها؟، قبل أن أعرّفكم عليها يجب أن نتعرف بالبداية على الشوارد الحرة لنفهم كيف تعمل مضادات الأكسدة.

## الشوارد الحرة

هي ذرات في جسمك فقدت إلكترون من إلكتروناتها ونتيجة لذلك تفقد اتزانها، وتحاول أن تسرق إلكترونات من جيرانها، لتعود إلى حالة الاتزان مرة أخرى، ثم تقوم الذرات الأخرى بسرقة الإلكترونات من الذرات المجاورة وهكذا.

تسمى هذه العملية (بالأكسدة) وهي ضارة للجسم، حيث أنها تدمر الخلايا، لكن المشكلة الحقيقية هي عندما تؤثر على الحمض النووي للذرة DNA فيكون سبباً لظهور السرطانات والأمراض المختلفة.

## مضادات الأكسدة

هي جزيئات قادرة على منع عملية الأكسدة، وحماية الجسم من الضرر الذي ينتج عن الشوارد الحرة على صحة خلايا الجسم، وإذا أردنا أن نبسط الموضوع أكثر سأضرب لكم هذا المثال:

## هي جزيئات قادرة على منع عملية الأكسدة وبالتالي حماية الجسم من الأضرار

عندما تقشر التفاحة وتتركها في الغرفة لقليل من الوقت تجد أن التفاحة بدأت تتحول إلى اللون البني بفعل الأوكسجين الموجود في الهواء، وهذا ما يعرف بالأكسدة. إذا أردت ألا يحدث ذلك جرب أن تعصر قليلاً من الليمون فلن يتغير لون التفاحة المقشرة لأن الليمون يمنع أكسدة التفاحة لاحتوائه على مضادات للأكسدة.

## أكثر مسببات

أكثر مسببات الشوارد الحرة بأجسامنا هي: التلوث البيئي - المبيدات الحشرية - الأشعة فوق البنفسجية - التوتر والاكتئاب.

لكن أهم مصدر للشوارد الحرة هو (التدخين)، فهو مسبب أساسي للعديد من الأمراض، والكثير من الناس يظنون أنه يسبب فقط سرطان الرئة، والحقيقة أن أغلب السرطانات للتدخين دور في الإصابة بها.

التدخين يسبب أكسدة لكثير من الخلايا في جسمك، فتتكون شوارد حرة كثيرة تكون نتيجتها تغيير في الحمض النووي، وتضاعف نسبة الإصابة بالسرطانات، ومن المهم أن نعرف أن عملية الأكسدة بأجسامنا طبيعية، ويوجد توازن بين الشوارد الحرة ومضادات الأكسدة، لكن المشكلة عندما ترتفع نسبة الشوارد الحرة، وتنخفض نسبة مضادات الأكسدة.

## كيفية رفعها في أجسامنا

المصدر الرئيسي لمضادات الأكسدة هو الفاكهة والخضروات، وأهم أنواع مضادات الأكسدة: فيتامينات A + C + E + beta carotene السيلينيوم - الزنك - الفلافونويدز - الايكوبينات.



## الأطعمة الغنية بمضادات الأكسدة ضرورية للجسم وتحافظ على مناعته

أنواع الفيتامينات انتشاراً، فهو أقوى أنواع مضادات الأكسدة، كما أن له الكثير من الوظائف الهامة، ويساعد على تقوية الجهاز المناعي.

وأثبتت الدراسات أن كمية من فيتامين C تبلغ (10-8 غرام) تجنب الإنسان الإصابة بنزلات البرد، كما أنه يقي الإنسان الإصابة بأمراض القلب والشرايين، ويقي من تدمير الخلايا نتيجة تأكسد الأكسجين داخلها، ومن الأطعمة التي تحتوي على هذا الفيتامين الفواكه الحمضية (البرتقال والليمون) والتوت والطماطم والفلفل.

فيتامين E: من أهم مصادر مضادات الأكسدة، وهو نفسه مركب من مركبات الأكسدة، ولكن مفعولها يتعاظم في وجود المركبات الأخرى، وخاصة فيتامين C، وبيتا كاروتين، كما ظهرت بعض الأدلة العلمية التي اكتشفت أن فيتامين E يساعد على الوقاية من أمراض القلب والشرايين والخليط بين فيتامين E, C يبطئ مضاعفاتها.

ويمكن أن تجد فيتامين E في المكسرات مثل اللوز وبذور عباد الشمس والحبوب والزيتون والذرة واللحوم والأسماك واللبن والبيض والأرز الأسمر، والخضراوات الورقية مثل السبانخ وغيرها الكثير، كما يوجد بعض الحبوب التي تمد الإنسان بهذا الفيتامين.

الخليج العربي، وهي أن الخضروات والفاكهة ليست ضمن ثقافتنا الغذائية. والآن، وقد عرفتم أهميتها لاحتوائها على مضادات الأكسدة الطبيعية، أرجو أن تأكلوها وتعطوها لأطفالكم بشكل يومي.

### مجموعة فيتامينات

فيتامين A: أثبتت دراسة من جامعة أريزونا أن فيتامين A له تأثير في حماية الخلايا ضد كل أنواع السرطان، ويقول الأطباء أن فيتامين A من الدهون القابلة للذوبان في مركبات مضادات الأكسدة الموجودة في المنتجات الحيوانية، والتي يمكن أن يقوم الجسم بإنتاجها.

ومن الأطعمة التي تحتوي على هذا الفيتامين الكبد والبيض، كما أن من فوائده تقوية العظام والأسنان، وبصفته من مضادات الأكسدة، فهو يساعد على إصلاح الضرر الذي يلحق بالخلايا نتيجة للتلوث الذي نعيشه هذه الأيام، ويعزز من قوة الجهاز المناعي، كما أنه علاج فعال لجفاف البشرة وتقصف الشعر ومشاكل الإبصار.

فيتامين C: يعتبر هذا الفيتامين من أكثر

ومثال على ذلك بعض الأطعمة التي تحتوي على مضادات للأكسدة، كالتوت البري والفراولة والتفاح والمشمش وأيضاً البروكلي والقرنبيط، وكذلك الشاي الأخضر والأسود والمكسرات النية.

وقد يسأل الكثير عن جدوى أخذ الفيتامينات والمكملات كحبوب بدلاً عن المصادر الطبيعية. كقاعدة المصدر الطبيعي أفضل من الحبوب الصناعية، وعلمياً كل الدراسات التي تمت على هذا الموضوع تثبت فعالية الفاكهة الطبيعية والخضروات، ولا توجد دراسات موثوقة تثبت فعالية الحبوب الصناعية.

كما أن الأطعمة الغنية بمضادات الأكسدة غنية أيضاً بالألياف، وهي قليلة الدهن المشبع والكوليسترول، وهي مصدر جيد للفيتامينات والمعادن والأملاح الهامة.

لذلك فهي ضرورية لحميتك، أو نظام الرجيم الذي تتبعه، حتى يمكن المحافظة على مستوى أفضل لمناعة الجسم. كما تقوم بدور فعال في تأخير عوامل الشيخوخة ومحاربتها ذاتياً داخل الجسم، مما يضيفي النضارة والإشراق على الصحة والإطالة، ولهذا السبب تتنافس شركات مستحضرات التجميل بإضافة مضادات الأكسدة في مستحضرات مكافحة الشيخوخة.

ولدينا للأسف مشكلة غذائية كبيرة بمنطقة

نستضيف في هذه الزاوية أحد أفراد أسرة الشركة، للتعرف عليه عن قرب، والحديث حول بعض الجوانب المهنية والشخصية في تجربته.

## سعد الظفيري

القطاع النفطي من أهم قطاعات الدولة وعجلة تطوره متسارعة



• بطاقة تعارف... من أنت، وما هو تخصصك الدراسي؟

سعد عذبي الظفيري، رئيس فريق الهندسة والخدمات في مصفاة ميناء الاحمدي، خريج جامعة الكويت، قسم الهندسة الكيميائية.

• ماهي طبيعة العمل الذي تؤديه؟  
نعمل كفريق واحد في قسم الهندسة والخدمات بتنفيذ طلبات تحسين الوحدات (PMR) المقدمة من كافة الأقسام في المصفاة. تبدأ الأعمال بدراسة وتقييم أخطار العمليات الناتجة عن هذه التغييرات قبل البدء بالتصميم الميكانيكي والعمرائي، وكذلك التصاميم الكهربائية والألات الدقيقة لهذه المشاريع.

تقوم كذلك بإصدار المخططات الهندسية لوحدة التشغيل بعد إنجاز هذه المشاريع. يقوم قسم الهندسة والخدمات بالتنسيق

الجانب العملي والعلمي، وكذلك الإبداع وتحقيق الإنجازات.

• إلى أي مدى لمست الاختلاف ما بين الحياة العملية والدراسة النظرية؟

هناك اختلاف كبير بينهما، حيث تظل الدراسة النظرية تطبيقاً مباشراً وفق قوانين ومعادلات ثابتة، بينما في الحياة العملية نواجه الكثير من التحديات والمعوقات عند إنجاز وتنفيذ الأعمال حيث تتطلب منا دراسة هذه التحديات لاتخاذ الإجراءات اللازمة لحلها.

• ماهي أهم التحديات التي تواجهك في مجال عملك؟ وكيف يتم التغلب عليها؟

نظراً إلى أن غالبية موظفي قسم الهندسة والخدمات في مصفاة ميناء الأحمدية هم مهندسون تحت التدريب، فأهم التحديات التي أواجهها هي رفع كفاءة الموظفين، وبناء

ما بين كافة دوائر مصفاة ميناء الأحمدية ودائرة المشاريع ومع الجهات الخارجية كالشركات الزميلة بالقطاع النفطي ووزارات الدولة، وذلك لإنجاز المشاريع المشتركة بالدقة المطلوبة، وفي الوقت المحدد.

أعمل كذلك على البحث عن أهم التقنيات الحديثة التي يمكن تبنيها في كافة مصافي الشركة، لزيادة ربحية الشركة، وتقليل المخاطر، مع الأخذ بعين الاعتبار التسهيل وتيسير صيانة وتشغيل الوحدات الإنتاجية في الشركة.

• ما وراء اختيارك للعمل في مجال القطاع النفطي؟

يعتبر القطاع النفطي من أهم قطاعات الدولة، حيث تدور فيه عجلة التطور بشكل سريع مما يجعله يتمتع بالحيوية والمرونة التي تتيح لي شخصياً فرصة كبيرة لتطوير



■ رياضة كرة القدم من بين الهوايات التي يعشقها الطفيري

للتعامل مع التحديات والصعوبات ومواجهة المتغيرات.

- ماهي طموحاتك، وما الذي تود تحقيقه في المستقبل؟

على المستوى الوظيفي أطمح إلى تحمل مسؤولية أكبر من إدارة قسم لكي أتمكن من التطوير وإنجاز كل ما أهدف إليه لمصلحة الشركة وبلدي الكويت.

- ماهي أولوياتك في الحياة؟ رضا الله أولاً، وتحقيق السعادة، والاستمرار بتحقيق إنجازات أكبر لأتمكن من رد جزء بسيط من فضل بلدي علي والاستقرار الأسري.

- ماهي هوايتك؟ السفر وكرة القدم.
- ماذا استفدت من هذه الهوايات؟ اكتساب الخبرة والمعرفة والتعامل مع شعوب مختلفة.

**أولوياتي هي رضا  
الله والسعادة  
ورد الجميل لبلدي  
والاستقرار الأسري**

وكذلك تطبيق نظام المراقبة الآلية لحماية الكاثودية للخزانات والأنابيب لأول مرة في الكويت، ومن أهم الإنجازات كذلك ميكنة جميع معلومات الأنابيب في مصفاة الأحمدية ومصنع الغاز بعد التدقيق والفحص دون الاستعانة بشركات خارجية. قمنا كذلك بتحويل كل رسومات الأنابيب في المصفاة إلى نسخ إلكترونية لتكون بمتناول الجميع عن طريق الكمبيوتر.

تم استحداث وحدة تدريب لمهندسي القسم حديثي التعيين، ووحدة منفصلة لتدريب موظفي المقاول الكويتيين، وكذلك قمنا بتشكيل فريق من المهندسين القدامى من ذوي الخبرة لنقل هذه الخبرات إلى موظفي القسم.

ومؤخراً كرئيس فريق الهندسة والخدمات قمنا بإكمال وإنجاز الكثير من المشاريع العالقة مع جهات مختلفة بسبب التحديات الكثيرة التي واجهتها بالماضي.

- ماهي رؤيتك في تطوير الذات؟ تطوير الذات مهم جداً في المجال العملي والاجتماعي، لذلك لا بد من تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير أولاً، ووضع الخطط والبرامج التدريبية اللازمة لتساعد على النجاح والإنجاز واكتساب المهارات الجديدة لامتلاك كافة الأدوات اللازمة

فريق عمل مؤهل وقادر على إنجاز كافة الأعمال الموكلة إليه وفقاً لقوانين ومعايير الشركة التي تتماشى مع المعايير العالمية بالدقة والوقت المرجوين.

- هل شعرت أن عملك يتناسب مع ميولك؟ نعم وهذا كان السبب الرئيسي لاختياري العمل بالقطاع النفطي.

- ماهي أهم الإنجازات التي حققتها في مجال عملك؟

إنجاز 95% من الرؤية التي وضعتها لتأهيل وتطوير قسم التفتيش والتآكل عندما كنت رئيساً له، بفضل الله وتوفيقه وبفضل العمل مع فريق كفؤ تم تحقيق الكثير من الإنجازات والتغييرات الإيجابية التي تصب في مصلحة الشركة، حيث قمنا بعمل نقلة نوعية وتوسع شامل في القسم بكافة المجالات، ومثال على ذلك قمنا بتطوير مختبر المعادن عن طريق توفير وشراء المعدات اللازمة لاكتشاف العيوب في الوحدات الإنتاجية بالمصفاة الناتجة عن الحوادث وتحليلها.

**تحديد الجوانب  
التي تحتاج إلى  
تطوير ثم وضع  
الخطط للنجاح فيها**

# استراحة الوطنية



## معلومات عامة

- أول من سك النقود في الإسلام هو الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان.
- يبلغ طول سور الصين العظيم 21.196.18 كم.
- عدد عظام جسم الإنسان 206 عند البلوغ وعند ولادته يصل عددها إلى 270.



## هل تعلم؟

- الشيخ عبد الله الصباح الثاني هو من أصدر أول عملة كويتية وكان ذلك سنة 1866.
- افتتاح الرصيف الشمالي كان سنة 1959.
- عدد سفن الغوص الكويتية وصل عام 1922 إلى 800 سفينة يعمل عليها 10 آلاف غواص وبحار.



## من الكويت

- وقعت معركة ذات السلاسل في منطقة كاظمة سنة 12هـ.
- عقد أول مؤتمر دولي في الكويت (مؤتمر الصبيحية) سنة 1914.
- تأسس النادي الأدبي في 30 إبريل 1924.



## كلمات

- ليس المهم أن تحب المهم من تحب.
- لو أعطيت الأحمق خنجراً أصبحت قاتلاً.
- ولو أن النساء كمن عرفنا ... لفضلت النساء على الرجال
- فلا التأنيث لاسم الشمس عيب ... ولا التذكير فخر للهِلال (المتنبي).



## شخصيات

ولادة بنت المستكفي (994 - 1091) أميرة أندلسية وشاعرة مجيدة من بيت الخلافة الأموية الأندلسية.

هي ابنة الخليفة المستكفي، وكان لها مجلس أدبي وشعري مرموق يؤمه الأدباء مثل ابن زيدون، وكان من المقربين منها ولكنها اختلفاً لأمر فقربت منها رجلاً قليل الذكاء هو الوزير أبو عامر بن عبدوس، فأنشد ابن زيدون في ذلك نونيته الشهيرة:

أضحى التناهي بديلاً عن تدانينا ... وناب عن طيب لُقيانا تجافيناً

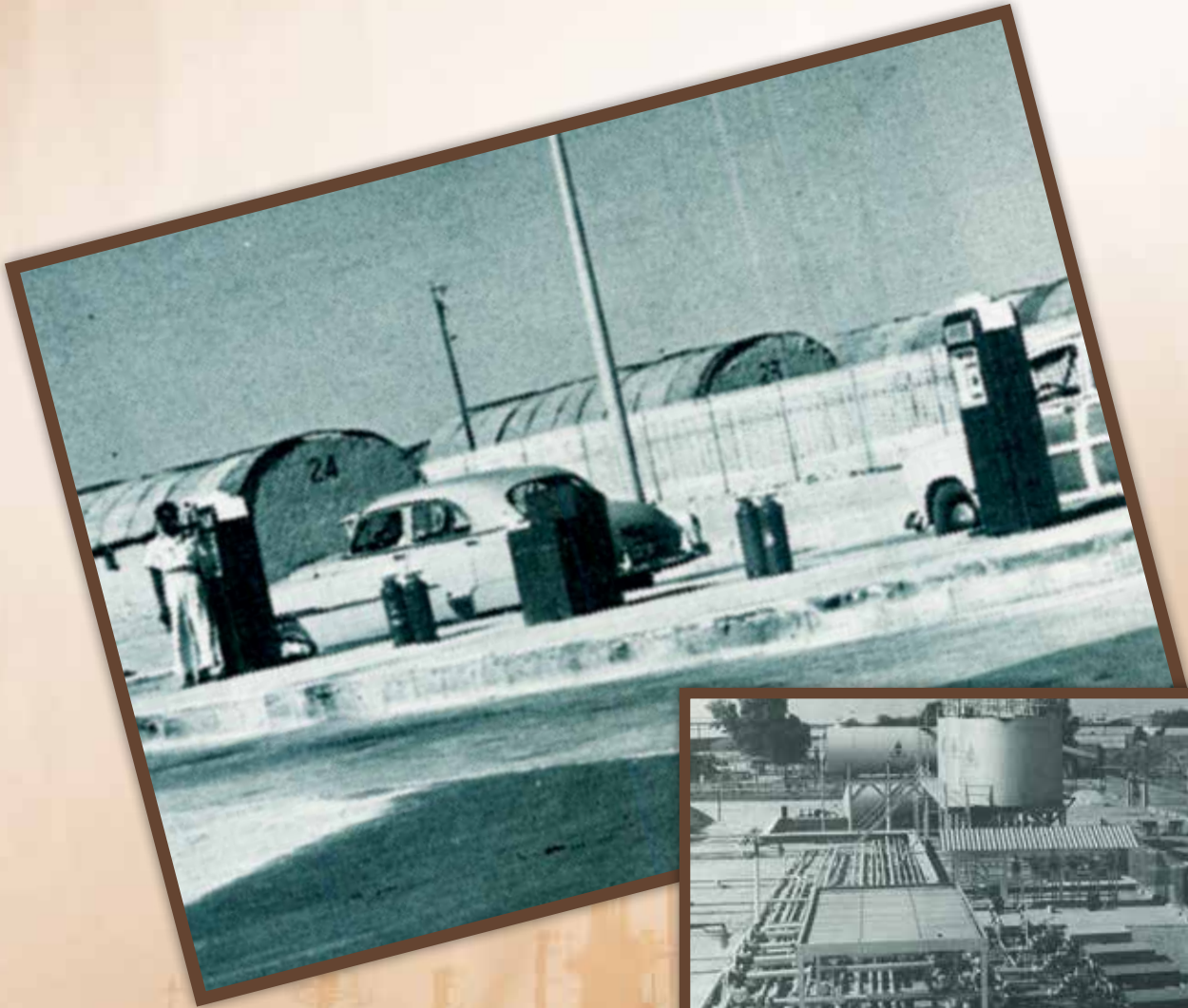


## من الأرشيف

• محطة الوقود الأولى في الأحمدى كما بدت في الصورة الملتقطة عام 1953.

• معدات وأنابيب الضخ في المستودعات لتأمين وصول المنتجات البترولية للمستهلكين.

المصدر: عدد يناير 1975



25 - 26 فبرايير



عیدي پا بلادي

@knpcofficial

